يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الخميس
٢٠ شباط ١٩٩٧
١٣ شوال ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين
١,٢٠ شيكل

20.2.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol235/53

وفاة الزعيم الصيني دينغ كسياو بينغ

□ بكين - اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة، امس الاربعاء، رسميا وفاة الزعيم الصيني دينغ كسياو بينغ، في بكين عن ٩٢ سنة نتيجة صعوبات في التنفس ناجمة عن مرض باركنسون.

(التفاصيل ص١١)

مهرجانات بعلبك الدولية تعود قريبا

(ص٨و٩)

وفد برلماني اسرائيلي فلسطيني مشترك يحل ضيفا على البرلمان الاوروبي

(ص٥)

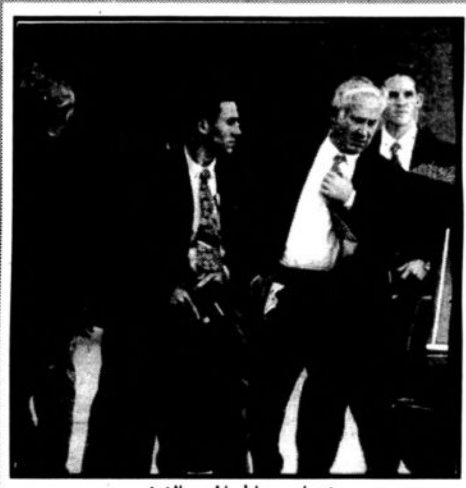
تحرك فلسطيني، عربي ودولي لمنع الاستيطان في جبل ابو غنيم

* نتنياهو يدرس اقتراحا ليكون الحي مشتركا لليهود وللعرب لامتصاص النقمة الشعبية * (ص٣)

في اطار فضيحة المستشار

«العمل» يضغط على هنغبي حتى يستقيل!

(ص٢و٧)



* نتنياهو محاط بالحرس الشخصي *

غدا، المؤتمر الـ - ٢١ للحزب الشيوعي في منطقة الناصرة

«الحزب الشيوعي ضرورة حيوية للجبهة ولكل تحالف تقيمه، لمصلحة جماهيرنا» (ص١٦)

قوات الاحتلال تستكمل عملية طرد ابناء الجهالين بالقوة!

(ص٤)

منع (٣٣) طبيبا جولانيا من المشاركة في مؤتمر طبي في دمشق (ص٢و٤)

عشية توجه مبارك الى واشنطن الشهر القريب

قمة مصرية - سورية، قريبا

□ دمشق - الوكالات - اجرى الرئيس السوري، حافظ الاسد، امس الاربعاء، اتصالا هاتفيا بنظيره المصري، حسني مبارك.

وقال الناطق الرئاسي السوري، جبران كورية، ان الحديث تناول «الامور الثنائية».

وكان وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، اعلن، يوم الاثنين الاخير، ان «اتصالات تجري لتحديد موعد عقد قمة مصرية - سورية قريبا».

ويشار الى ان الرئيس المصري سيتوجه في اذار المقبل الى واشنطن لاجراء محادثات مع الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، حول عملية السلام.

■ نعي ■

المجلس الرعوي والجمعية الخيرية للروم الملكيين الكاثوليك، في الناصرة، ينعون بمزيد من الحزن والاسى عضو المجلس الرعوي، والجمعية الخيرية، المأسوف عليه المرحوم

حبيب اسعد عموري (ابو اسعد)

عن عمر يناهز ٧٣ عاما. قضاها في خدمة الكنيسة والرعية والمجتمع، وقد شيع جثمانه الطاهر امس الاربعاء الى مثواه الاخير في الناصرة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

* تقبل التعازي في بيته الكائن في حي العمال في الناصرة حتى يوم الثلاثاء القادم.

قداس وجناز الاربعين

زوج الفقيدة واولادها وبناتها وآل نشاشيبي وآل زهران واقرباؤهم وانسباؤهم في عبلين والخارج يدعونكم الى مشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم

المرحومة انيسة عيسى نشاشيبي (زهران)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٢/٢٢ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في عبلين.
الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة عامة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

ايها الجبهويون البواسنة

من اجل تعزيز وحدتنا وقوتنا تنظيميا وسياسيا!
ليكن مؤتمرنا نقطة انطلاق جماهيرية في حياة جبهتنا على الساحة البوسنانية!

جبهة ابوسنان الدمقراطية

تدعوكم بهذا الى الحضور والمشاركة الفعالة في المؤتمر الثاني لجبهة ابوسنان الدمقراطية بحضور مندوبي المؤتمر والضيوف والجبهات الشقيقة، وذلك يوم الجمعة الموافق ٩٧/٢/٢١ الساعة الرابعة بعد الظهر في قاعة بعلبك على الشارع الرئيسي في كفرياسيف.

برنامج المؤتمر:
- الافتتاح
- الوضع السياسي
- بيان عن العمل البلدي
- بيان عن العمل التنظيمي من المؤتمر الاول حتى اليوم
- بدء النقاش من قبل مندوبي المؤتمر
- تلخيص النقاش
- انتخاب هيئات المؤتمر
- قرارات

حضورك هام في الوقت المحدد ومشاركتك الفعالة تساهم في تقدم وتطور جبهتك كي تبقى قوية وراندة!

باحترام - سكرتارية الجبهة

قداس وجناز السنة



ميخائيل حداد واولاده وعموم آل حداد في شفاعمرو يدعونكم الى مشاركتهم قداس وجناز السنة راحة لنفس فقيدتهم الغالية

سلوى ميخائيل حداد

وذلك يوم السبت ١٩٩٧/٢/٢٢ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين

والدا المرحومة واخوتها واخواتها وعموم آل بولس في الرينة والناصرة والخارج واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم الى مشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية

اسمى سعيد بولس (عماش)

وذلك يوم السبت ٩٧/٢/٢٢ الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة الروم الارثوذكس في الرينة.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع

«العمل» يضغط على هنغبي حتى يستقيل!

● الفضيحة ازدادت تعقيدا بعد استقالة المحامي دان آفي يتسحاق ممثل النائب درعي ● يتسحاق كتب في رسالة الاستقالة: لقد رفضت خطة درعي بتعيين بار اون مستشارا ● نتنياهو وهنغبي يرفضان التعليق على ما وصلته الفضيحة ●

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجتمعت قيادة كتلة حزب «العمل» في الكنيست، امس الاربعاء، للبحث في التطورات الاخيرة في فضيحة تعيين المستشار القضائي للحكومة المحامي روني بار اون. وعُلم ان حزب «العمل» سيضغط على وزير القضاء، تساحي هنغبي، حتى يقدم استقالته.

هذا ورفض هنغبي، امس، التعليق على ما وصلت اليه مجريات القضية. ومثله رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الذي جرى التحقيق معه، امس الاول، لمدة اربع ساعات.

وجاء الاعلان امس عن استقالة المحامي دان آفي يتسحاق، ممثل النائب اريبه درعي احد المشبوهين البارزين في الفضيحة، ليعيدها الى العناوين الاولى. خاصة وان يتسحاق اشار في رسالته الى خطة درعي لتعيين بار اون مستشارا قضائيا للحكومة.

وكتب يتسحاق: «لقد هاجمتني انا وزوجتي من وراء ظهري فقط بسبب «خطيئتي» في اني تجرأت، من خلال دوافع واعتبارات موضوعية، على معارضة خطتك لتعيين بار اون». ولكن يتسحاق رفض الافصاح عما اذا كانت الخطة، تتضمن صفقة بين درعي والمستشار بخصوص ملفاته القضائية الماثلة امام المحاكم.

وقد اكدت المصادر القضائية ان استقالة المحامي يتسحاق من تمثيل درعي، تضر بسير قضيته. خاصة وان ملفات القضية متعددة جدا، ووصلت الى (٣٠) الف صفحة. وهو الامر الذي يعني ان اي محام بديل ليتسحاق المستقيل، ستكون امامه كمية كبيرة جدا من المواد التي يتوجب عليه دراستها.

وفسّر يتسحاق استقالته، بانه بعد ان الزمته المحكمة بالادلاء بافادته رغم انه يمثل درعي، نشأ وضع تشويه ازمة. ورفض الافصاح اكثر. ولكنه اشار الى ان الوضع الذي وصلته القضية لا تترك العلاقات جيدة بين اي محام وموكله.

ومن جهته، قال وزير «الاستيعاب» يوري ادلشطاين، ان وضعه سيكون صعبا، اذا ما تبين ان القضية صحيحة. ولم ينف ان ذلك يعني انه قد تم خداعه. واضاف ان العديد من الوزراء يشاركونه تقديره هذا.

ويشار الى ان طاقم محققي الشرطة الخاص، حقق، امس، مع النائب درعي للمرة الخامسة، ومع المقاول دافيد ابل المقرّب من درعي. ومن المتوقع ان يتم التحقيق مع الوزير هنغبي. ومدير عام مكتب رئيس الحكومة، افيغدور ليبرمان، وآخرين، قسم منهم من مكتب رئيس الحكومة، ايضا!

* هنغبي *

في بيان تسرّب من السجن

الاسرى الفلسطينيون في «عسقلان» يضربون عن الطعام، اليوم

● مطالبة حكومة نتنياهو بالافراج عن كل الاسرى في كافة السجون
● «الافراج عن الاسيرات يجب ان تتبعه خطوات اخرى..» ●

● جنين، غزة - «وفا» - قرر الاسرى الفلسطينيون في سجن عسقلان، اعلان الاضراب عن الطعام، اليوم الخميس، ليوم واحد، احتجاجا على اوضاعهم القاسية، ولتسليط الاضواء عليها.

واوضح الاسرى في بيان سرّب من السجن، انهم وعلى ضوء تحرر الاسيرات وبدء النقاش والتفاوض حول قضيتهم في القريب العاجل اتخذوا هذا القرار.

وناشد الاسرى في عسقلان كافة زملائهم في السجون الاسرائيلية الاخرى، العمل على تعزيز هذه الخطوة من خلال مشاركتهم الشاملة في تعزيز دور المفاوضين الفلسطينيين وابراز قضيتهم، التي تتفاعل على الاصعدة الشعبية والرسمية.

هذا وطالب «مركز غزة للحقوق والقانون»، الحكومة الاسرائيلية باطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين فورا وبدون اية شروط، ووقف سياسة المساومة.

وناشد «المركز» في بيان صحفي، اصدرته امس، المؤسسات والهيئات الدولية التدخل السريع لاطلاق سراح الاسرى.

واكد «المركز» ان السلطات الاسرائيلية تستخدم قضية الاسرى كقضية رهان ومساومة، مشيرا الى ان الخطوة، التي اتخذتها بالافراج عن الاسيرات الفلسطينيات تعتبر انفراجا جزئيا يجب ان يتبعها خطوات اخرى لبناء جسور الثقة، واعادة عملية بناء السلام الى مسارها الطبيعي، وانهاء معاناة الاسرى.

ويذكر ان قضية الاسرى في السجون الاسرائيلية تعتبر من القضايا الرئيسية والملحة، حيث ما زال يقبع داخل هذه السجون حوالي (٣٥٠٠) اسير ومعتقل فلسطيني، يعيشون في ظل ظروف اعتقالية قاسية، كما تفيد مصادر المؤسسات الناشطة في مجال حقوق الاسرى.

على صعيد آخر، يقام بعد غد السبت، مهرجانا تضامنيا مع الاسرى، في قاعة «جمعية الشبان المسيحيين» في الناصرة.

المعارضة تقر قانونين بغياب متعمد لنواب الائتلاف!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - استفادت كتل المعارضة البرلمانية، امس الاربعاء، من الخروج المتعمد لعدد من نواب الائتلاف، ونجحت في اقرار قانونين بالقراءة التمهيدية.

وكان (١٤) نائبا من كتل الائتلاف و«موليدت» غادروا الكنيست الى جبل ابو غنيم، وتزامنت الزيارة بشكل متعمد مع طرح المعارضة لمشروعي قانونين.

واقرت الكنيست بالقراءة التمهيدية مشروع قانون يلغي قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة، وذلك بأغلبية (٢٣) نائبا بدون اي معارضة.

واقرت الكنيست ايضا بالقراءة التمهيدية وبأغلبية (٢٣) صوتا مقابل معارضة نائب واحد، قانون يسمح للجان الكنيست المختصة باقرار تعيين كبار موظفي الدولة مثل قائد اركان الجيش وقائد الشرطة ومدير سلطة البث ورئيس «الشاباك» وعميد بنك اسرائيل ومراقب الدولة... وغيرها من الوظائف.

لقاء اليوم

مع: د. يوسف ابو صالح

حول: منع (٣٣) طبيبا جولانيا من المشاركة في مؤتمر طبي في دمشق

محاولة لدق إسفين وزرع القلاقل بين الجولانيين!

□ تلقى الاطباء في قرى الجولان السوري المحتل، دعوة رسمية من الرئيس السوري، حافظ الاسد، لحضور مؤتمر الاطباء المنعقد في دمشق. ورفضت السلطلت الاحتلالية الاسرائيلية السماح للاطباء بالسفر، لكنها بعد ضغط، خاصة من رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي، سمحت لعدد منهم بالسفر. ومنعت (٣٣) طبيبا من السفر!

حول الموضوع التقينا د. يوسف ابو صالح، من مجدل شمس، الذي منع من السفر.

*** «الاتحاد» - كيف تلقيتم الدعوة لحضور المؤتمر؟**

- د. ابو صالح: «جاءتنا الدعوة شفويا عبر «تل الصيحات». فقد حضر وفد رسمي خصيصا من دمشق الى موقع «تل الصيحات»، يمثل لجنة تنسيق المؤتمر. وعبر مكبر الصوت وجهوا الدعوة الى جميع الاطباء، وخاصة اطباء الاسنان والصيادلة لحضور المؤتمر، على اعتبار اننا مواطنون سوريون ومن حقنا حضور المؤتمر كأي طبيب في اي مكان من سوريا».

*** «الاتحاد» - والسفر بحاجة الى تصريح؟**

- د. ابو صالح: «توجهنا الى الجهات المختصة في اسرائيل بدءا من مكتب الداخلية في العفولة الى نتنياهو، وجاء الرد سلبيا دون ذكر اي سبب. وفي العفولة رفضوا حتى تسلم طلباتنا وعاملونا بفظاظة وقسوة. وقلنا لهم، لا نطلب منكم ان نذهب الى سوريا، انما الموافقة على طلبات لكي نكون في الجانب الآخر من الوطن، رفضوا فانزعجنا. وفي طريق عودتنا من العفولة قررنا التوجه الى الناصرة والطلب من رامز جرايسي التدخل. وقام بما قام به من اتصالات. ونحن بدورنا بعثنا بالرسائل الى عدة مؤسسات وجاء الجواب ان نتوجه بالطلبات الى العفولة ثانية. توجهنا وجاء الرد بالموافقة للربع فقط بالسفر».

*** «الاتحاد» - وكيف تفسر هذه الانتقائية لسلطات الاحتلال وانعكاساتها عليكم؟**

- د. ابو صالح: «هناك عدة اوجه، منها الاضطهاد والكبت والقمع والعقاب. ومحاولة سافرة لدب الخلاف وزرع الشكوك بين كادر الاطباء وافساح المجال امام التأويلات الاجتماعية لدق اسفين بين الاهالي وخلق القلاقل».

*** «الاتحاد» - وماذا بالنسبة للذين غادروا الى دمشق هل يمثلون كل الاطباء عندكم؟**

- د. ابو صالح: «الوفد وطني ونقي ولا توجد اي ذرة شك حول اي طبيب، وهو يمثل كل الاطباء الـ (٤٤) الذين رغبوا في السفر. والاختلاف الوحيد بيننا هو في نوعية المهنة والشهادات. ونحسدهم فقط عندما يعودوا سيكونون احسن منا، لانهم حظوا بحفنة مياه من مياه دمشق وتنسموا هواءها واغتسلوا بشمسها وكحلوا عيونهم بجمالها».

*** «الاتحاد» - هل هذه المرة الاولى التي تدعون فيها رسميا لحضور مؤتمر في دمشق؟**

- د. ابو صالح: «لاول مرة بشكل رسمي مع اننا اطباء اعضاء في نقابة الاطباء العامة في سوريا وعلينا واجبات وحقوق».

*** «الاتحاد» - ولماذا لم يكن الاتصال هاتفيا مثلا للدعوة او مكسسة؟**

- د. ابو صالح: «لا نحبذ الاتصال الهاتفي. ومجيء الوفد الى تل الصيحات فيه احترام لنا وبادرة طيبة باتجاهنا. ورغم اللقاء الموجع على جانبي التل، هناك نوع من الشعور بالمسؤولية تجاهنا».

*** «الاتحاد» - وكيف ترى هذه الخطوة في الظروف الحالية؟**

- د. ابو صالح: «منذ تخرجنا من الجامعات السورية بحوزتنا دعوة مفتوحة لاي نشاط عام، لكن السلطات الاسرائيلية الاحتلالية ترفض ذلك. وفي هذه المرة ونظرا لاهمية المؤتمر وازدياد عدد الاطباء والاهمية السياسية لاصحاب القرار، رأينا ان الاصرار عى المشاركة بمثابة دعم للسلام والحوار القائم. والسماح لنا يدل على حسن نية اسرائيل وامتحان لها اذا كانت جدية في توجهها السلمي. ولو رفضوا سفرنا كليا لحافظوا على ماء الوجه كما يقال، لكن اسلوبهم الخبيث في الانتقائية والهدف من ذلك كشف القناع عن وجوههم، اننا في ارض محتلة وعلى اسرائيل اظهار حسن النوايا وليس سوريا، وخطورتهم هذه ضدنا تؤكد لؤمهم وخبثهم وتلذذهم في تعذيب الآخرين نفسيا. ومن صفات الكلاب العض، لكن لحمنا مر ومحصنين كلنا في الجولان ضد الكَلَبْ».

*** «الاتحاد» - لقد منعت من السفر فكيف اثر ذلك فيك؟**

- د.ابو صالح: «ما يعزيني اننا وعلى مدى (٣٠) عاما من الاحتلال نعرفهم «حلة نسب»، ونعرف عنصريتهم واضطهادهم. ورفضهم لنا بالسفر بمثابة ارهاب دولة وهناك فرق شاسع بين ارهاب الدولة وارهاب الفرد. فاذا اضطهد اي يهودي يقيمون الدنيا، فكيف باضطهاد (٤٤) طبيبا يريدون المشاركة في مؤتمر علمي والاستفادة من التطور العلمي؟ ان تحليل الامور شيء والواقع والممارسة العملية على ارض الواقع شيء آخر واقوى من كل النظريات والتحليل. اسرائيل تدعي اعلاميا السلام، لكن على ارض الواقع تمارس الاضطهاد والقتل. فالقتل في كفرقاسم وقانا ودير ياسين كان جسديا، لكنها يوميا تقوم بممارسات للقتل النفسي الروحي. ومجازر القتل النفسي اصعب، فان يرفضون السماح لنا بزيارة وطننا خاصة لطلب العلم فهذه مذبحة ضد حقوق الانسان».

*** «الاتحاد» - هل من خطوات ستتخذونها احتجاجا على الرفض الاسرائيلي؟**

- د. ابو صالح: «صباح اليوم الخميس سيسافر الوفد عبر القنيطرة الى دمشق. وسنرافقه بشكل تظاهري لنؤكد للجميع انه يمثلنا كليا. وسنحتج على منعنا من السفر عند نقطة العبور. لقد باركنا هذه السفرة الى الشطر الثاني من الوطن. وسنفضح بخطوات قادمة خلفية السلوك الاسرائيلي الانتقائي الخبيث، ونؤكد ان اساليبه لن تمر علينا والاسفين الذي تحاول السلطات الاحتلالية دقه بيننا سيزلها هي. واذا استطاعت سلطات الاحتلال منعنا من زيارة قلب دمشق فلن تستطيع انتزاع دمشق وترابها وشوارعها واهلها وقيادتها والرئيس حافظ من قلوبنا».

(سهيل قبلان)

فيصل الحسيني في تصريح صحفي

تحرك فلسطيني، عربي ودولي لمنع الاستيطان في جبل ابو غنيم

*** ويحذر الحكومة الاسرائيلية من تنفيذ المشروع * «سلام الآن» تعد التماسا * جولتان في «الجبل» للجنة الداخلية البرلمانية ولاعضاء ارض اسرائيل الكبرى * نتنياهو يلتقي اعضاء في «العمل» والائتلاف حول الموضوع * نتنياهو يدرس اقتراحا ليكون الحي مشتركا لليهود وللعرب لامتصاص النقمة الشعبية ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن فيصل الحسيني، مسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية امس الاربعاء، عن تحرك سياسي يهدف الى منع الحكومة الاسرائيلية من بناء الحي الاستيطاني في جبل ابو غنيم.

وقال الحسيني، يجري التحرك الفلسطيني على المستويين العربي والدولي لان المشروع يهدد العملية السلمية. وفي حال تنفيذه سيكون بمثابة اعلان حرب من جانب واحد وعلى اسرائيل ان تكون واثقة بأنه لن يكون اي تقدم في علاقات التطبيع مع الدول العربية.

ودعا الحسيني الحكومة الاسرائيلية الى الغاء المشروع، لان تنفيذه سيدفع الامور الى حافة الانفجار والمواجهة.

على الصعيد ذاته، انتقد الحسيني القرار الاسرائيلي بشق طرق جديدة في القدس. وستمر الشوارع الجديدة في خمس عشرة قرية فلسطينية حول القدس ملتهمة مساحات كبيرة من الاراضي الزراعية، وبذلك تضيق الخناق على اهالي تلك القرى وتمنعهم من البناء.

* مصادرة آلاف الدونمات لشق شوارع الطوق الشرقي في القدس العربية *

* سلام الآن تحذر *

وحذرت حركة «سلام الآن» في مؤتمر صحفي عقدته، امس الاربعاء، من بناء الحي الاستيطاني في جبل ابو غنيم، وشبهت ما يمكن ان يحصل في حال بدأت الحكومة بالبناء، بما حصل بعد فتح النفق في القدس العربية.

وقال سكرتير «سلام الآن»، موسي راز، ان الحركة اعدت التماسا لتقديمه الى «المحكمة العليا» ضد البناء في جبل ابو غنيم، بالاضافة الى سلسلة من الاعمال الاحتجاجية، كالمظاهرات والتوقيع على عرائض.

* جولة للجنة الداخلية البرلمانية في «الجبل» *

اعرب رئيس لجنة الداخلية البرلمانية، النائب صالح طريف، عن معارضته الشديدة لمصادرة الاراضي الفلسطينية لاقامة مبان لليهود خاصة في جبل ابو غنيم.

جاء ذلك في سياق جولة قام بها اعضاء لجنة الداخلية في جبل ابو غنيم. وحذر طريف الحكومة من اقامة الحي الاستيطاني لانه سينسف عملية السلام.

* وجولة لاعضاء «ارض اسرائيل الكبرى» *

وغادر الكنيست (١٤) عضوا من الائتلاف و«موليدت» بشكل تظاهري وتوجهوا الى جبل ابو غنيم في محاولة للضغط على رئيس الحكومة للمصادقة على بناء الحي الاستيطاني، وللاحتجاج على ما وصفوه بتأخر الحكومة ورئيسها بالذات، في البدء بتنفيذ مشروع الحي الاستيطاني.

* نتنياهو يطلع نواب «العمل» على القضية *

والتقى رئيس الحكومة مع وفد من نواب «العمل» واطلعهم على نواياه في مسألة البناء في القدس والاستيطان في جبل ابو غنيم.

والتقى نتنياهو بعد ذلك لاطلاعهم على البناء في القدس. واكد لهم ان الحي سيقام.

ونفى نتنياهو ان يكون قد تعهد للرئيس الامريكي، بيل كلينتون، في لقائهما الاخير، بعدم بناء الحي في جبل ابو غنيم.

هذا وعبر اعضاء وفد حزب «العمل» عن خيبة املهم من اللقاء.

وقال سكرتير عام حزب العمل، نيسيم زفيلي: «شعرت ان رئيس الحكومة يستطلع امامنا اخبار الصحف، اذ انه لم يأت بأي جديد»!

وشارك في اللقاء بالاضافة الى زفيلي، شمعون بيرس، وعوزي برعام ورعنان كوهين.

وقال النائب بيرس، «نتنياهو اكد انه لن يقسم القدس، لكنه لم يتخذ قرارا بعد بالنسبة للبناء في جبل ابو غنيم»!

واضاف بيرس، «نحن ضد تقسيم القدس وضد انتفاضة في القدس، لكن يجب الاخذ بعين الاعتبار التوقيت بالنسبة للبناء في جبل ابو غنيم»!

* نتنياهو: «بناء مشترك»! *

وقال النائب ابراهام شطريت، «المفدال» الذي شارك في اللقاء مع نتنياهو، ردا على سؤال صحفي، «ان نتنياهو يدرس اقتراحا وفي محاولة لتخفيف المعارضة لبناء الحي الاستيطاني في جبل ابو غنيم، ان يكون مشتركا للعرب ولليهود»!!

اتلاف مواد تموينية فاسدة في قلقيلية وغزة

*** مسؤول فلسطيني يقول ان المواد استوردت من اسرائيل! ***

● قلقيلية وغزة - «وفا» - ضبطت لجنة مؤلفة من الضابطة الجمركية ومديرية الصحة ومديرية التجارة والاقتصاد، اثناء جولة تفقدية على المحلات في قلقيلية كمية من المواد التموينية الفاسدة ومنتهية الصلاحية.

واشتملت المواد الفاسدة على حليب للاطفال والمعلبات والمشروبات والسكاكر والمخللات واغذية الاطفال ومواد تموينية اخرى.

وتم ابلاغ محافظ قلقيلية بعمليات الضبط وتم تشكيل لجنة مكونة من ممثل المحافظة والضابطة الجمركية ومديرية الصحة ومديرية التجارة والاقتصاد ولجنة حماية المستهلك وممثلين من مختلف المؤسسات المدنية والعسكرية لاتلاف هذه المواد في مكب النفايات قرب بلدة جيوس.

وناشد المقدم محمد زغلول، مسؤول الضابطة الجمركية، جميع التجار التأكد من صلاحية المواد الموجودة لديهم، سواء في محلات البيع او اماكن التخزين، وان يقوموا بابلاغ الجهات المختصة عند وجود اية بضاعة فاسدة بحوزتهم. كما توجه الى المواطنين بضرورة التأكد من صلاحية المواد والسلع عند شرائها، مشددا على استمرار لجان التفتيش في جولاتها، للتأكد من عدم وجود اية بضاعة فاسدة بحوزة التجار.

وكثفت وزارة التموين حملاتها التفتيشية على محلات اللحوم والاسماك المجمدة في قطاع غزة، بعد ضبط كميات منها منتهية الصلاحية، قادمة من «اسرائيل».

وصرح، العقيد اسماعيل جبر مدير التفتيش والرقابة في الوزارة، بأنه تم استدعاء العديد من التجار، والتحقيق معهم حول تسويق هذه المواد الفاسدة.

ودعا العقيد جبر التجار الى الالتزام بالتعليمات الصحية، واعداد المستودعات اللازمة لحفظها، على ان تتوفر فيها شروط التخزين.

الى ذلك، قامت الوزارة بالتفتيش على اصحاب المصانع المنتجة للسكاكر والبسكويت والسلطات، لضمان تقيدهم بالقوانين والشروط الصحية.

من جهة اخرى، استدعت الوزارة (٣٠) تاجرا لمخالفتهم القوانين المعمول بها، حيث اخذ قرار خطي على كل تاجر بالالتزام بهذه القوانين.

لندن: لا سلام في الشرق الاوسط بلا «فلسطين مزدهرة»

□ لندن - «و.ص.ف» - اعلن وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، جيريمي هانلي، في ختام لقاء، امس الاربعاء، مع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع «انه لا يمكن تصور شرق اوسط يعمه السلام بلا فلسطين مزدهرة».

واشار هانلي الى ان بريطانيا ستكون قد قدمت على مدار السنة المالية الجارية ٢٨ مليون جنيه استرليني (٤٥ مليون دولار) مباشرة او عبر الاتحاد الاوروبي الى السلطة الفلسطينية، التي تحتاج كما قال الى «المواد الغذائية والمساعدة الطبية وتوفير فرص العمل».

واوضح قريع، امس انه تأكد خلال لقائه مع هانلي وقبله مع وزيرة الدولة البريطانية للتعاون ليندا شالكر ان «بريطانيا تدعم عملية السلام في الشرق الاوسط وترسيخ الدمقراطية» داخل السلطة الفلسطينية.

وردا على سؤال عن سياسة الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية ذكر هانلي بان لندن تعتبرها «غير شرعية»، وبان «كل مستوطنة جديدة لا يمكن ان تساعد في عملية السلام» فيما يتطلب الامر في المقابل «تجنب الاحكام المسبقة على مفاوضات الوضع النهائي» للدولة الفلسطينية والقدس.

مهندس اسلحة امريكي قدم معلومات سرية لاسرائيل

□ واشنطن - الوكالات - اعلنت جهات امنية امريكية، امس الاربعاء، ان مهندس اسلحة يعمل في معهد لتطوير الاسلحة والسيارات المصفحة في الولايات المتحدة قدم لخبراء اسلحة اسرائيليين قبل عشر سنوات معلومات امنية سرية عن صاروخ «باتريوت».

وقال المهندس ديفيد تسيننباوم انه تم اكتشاف الامر لدى فحص عادي على «آلة الصدق»، لمعرفة مدى قدرته على حفظ الاسرار الامنية.

وقالت الاجهزة الامنية الامريكية ان المهندس المذكور لم يعتقل ولم يجر التحقيق معه حتى يوم امس.

خلافا لما صرح نائبه ومسؤول آخر في نفس اليوم

حواتمة: «الدمقراطية» لن تشارك في المفاوضات!

□ نيقوسيا - «و.ص.ف» - نفى الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة، امس الاربعاء، ان تكون «الدمقراطية» على استعداد للمشاركة في المفاوضات على الحل الدائم.

وكان نائبه قيس عبد الحكيم صرح في وقت سابق امس ان «الدمقراطية» قررت الانضمام الى عملية السلام مع اسرائيل. مؤكدا ان الاقتراح رُفع للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. ولكن حواتمة نفى صحة ذلك، بقوله «بلغة واضحة لسنا ولن نكون شركاء في اتفاقات اوسلو الظالمة والمجحفة بحقوق شعبنا».

من جهته، قال عضو المكتب السياسي للدمقراطية، تيسير خالد امس، ان «قضايا الحل النهائي ستقرر مصير الشعب الفلسطيني ولذلك نريد المشاركة فيها».

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم اللوائية، لواء المركز
اعلان بخصوص المصادقة على تغيير خارطة هيكلية لوائية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) ان المجلس القطري للتنظيم والبناء قرر المصادقة على الخارطة الهيكلية اللوائية لواء المركز رقم ت م م/٣ تغيير رقم ٢/ج - منطقة مدينة موديعين.

لقد اودعت الخارطة بموجب المادة ٨٨ من القانون مع المخططات المرفقة بها. لقد نشر اعلان ايداع التغيير رقم ٢/ج في الوقائع الرسمية ٤٢٧٢ صفحة ١١٣٢ بتاريخ ٩٥/١/٥. الخارطة المذكورة على النحو الذي صادق به عليها المجلس القطري للتنظيم والبناء موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز ومديرية التخطيط، وزارة الداخلية كريات بن غوريون. القدس. كل من يهمه الامر، بامكانه الاطلاع على الخارطة بدون مقابل في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

عمرام كلعجي
رئيس المجلس القطري للتنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اللد
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اللد طلب للحصول على تسهيلات: مقدم الطلب: سهيل يسرائيل، بيت اريل الموقع: شارع يوحنان بن زوكاي، المنطقة الصناعية الشمالية اللد حوض ٣٩٩٠، ٣٩٩١، ٣٩٩٢ قسائم ٢٣، ١٦، ٣٢-٣٦ (اجزاء) قطعة ٢ خارطة بناء مدن ل د/١/١٩ - مساحة لصناعة مسموح ٣ طوابق ٤٠٪ حتى ١٢ مترا الارتفاع المجموع ١٢٠٪

ماهية الطلب: تسهيلات في ارتفاع المبنى الصناعي بطابقين حتى ارتفاع ١٩.٦ بدلا من ١٢ مترا دون اضافة على نسب البناء المسموحة. كل من يرى نفسه متضررا من الطلب المذكور، يحق له تقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب دائرة الترخيص والاشراف على الابنية في شعبة الهندسة.

بني رجب/ رئيس البلدية
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - اللد

التحقيق مع المربي انور داوود مس بحرية التعبير والدمقراطية

□ القدس - لمراسلنا البرلماني - استجوب النائب سليم (الجبهة والتجمع)، وزير المعارف زبولون هامر، حول موضوع اتهام مدير مدرسة واحة السلام انور داوود بالعنصرية، بسبب قوله ان الجندي «توم تكاين» هو الجندي الوحيد الذي كان مستعدا ان ينقله بسيارته الخاصة.

واستهجن النائب سليم قيام الوزارة بالتحقيق مع داوود الذي استعمل حقه بحرية التعبير عن رأيه، ورأى التحقيق مع داوود بمثابة مس بأسس الدمقراطية والحرية.

وسأل النائب سليم الوزير، عن سبب التحقيق مع انور داوود، وتساءل عن التمييز الذي حصل في قضية المعلمة المتدينة التي تدرس في مستوطنة «مفسيرت تسيون» التي قالت ان سبب مقتل الجنود في حادث اصطدام الطائرتين عدم تأديتهم واجباتهم الدينية. وعدم اتخاذ الاجراءات ضد هذه المدرسة يظهر مدى التمييز القائم بالتعامل مع اليهود والعرب.

رئيس بلدية الناصرة يطالب باعادة فتح مكتب شركة الكهرباء في المدينة

*** شركة الكهرباء اغلقت مكتبها في الناصرة قبل سنة ونصف السنة بحجة الترميمات. ولغاية اليوم لم يتم فتحه ولم يجر به اي ترميم! ***

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - طالب رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، في رسالة بعث بها، امس الاربعاء، الى مدير لواء حيفا والشمال في شركة الكهرباء، باعادة فتح مكاتب شركة الكهرباء في الناصرة بأسرع وقت بهدف تسهيل الخدمة المقدمة لجمهور الناصرة والمنطقة ولمنع السفر الى العفولة لمعالجة القضايا المختلفة، الامر الذي يثقل على كاهل المواطنين.

واشار جرايسي في رسالته الى ان مكتب شركة الكهرباء في الناصرة مغلق منذ سنة ونصف السنة. وكان الادعاء في حينه بان الاغلاق جاء على خلفية اجراء ترميمات داخلية في المكتب من اجل تحسين الخدمة المقدمة للجمهور.

واضاف: لكنني فوجئت بالاكتشاف ان المكتب ما زال مغلقا منذ ذلك الحين، مما يستدعي فتح المكتب على الفور. كذلك اشارت الرسالة الى ان المكتب لم يشهد اية أعمال في مجال الترميم الداخلي.

وفي رد على «الاتحاد»، جاءنا من المكتب الرئيسي لشركة الكهرباء، ان الشركة قررت اغلاق هذا المكتب لعدم وجود حاجة له، وان المكتب الرئيسي لمنطقة الناصرة في العفولة ويقدم خدماته للحالات الضرورية، وعدا ذلك بامكان كل مواطن الاستفسار والحصول على الخدمات عن طريق التلفون.

مؤسسات عديدة في الطيبة بدون خطوط هواتف منذ ثلاثة اسابيع

□ الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - لا تزال خطوط الهواتف مقطوعة عن العديد من مؤسسات مدينة الطيبة.

وافادت مصادر مختلفة في مكتب الرفاه الاجتماعي وبعض المدارس ومركز التأهيل المهني (المعوقين) انه منذ ثلاثة اسابيع خطوط الهواتف في هذه المؤسسات بدون حرارة والسبب في ذلك هو تأخير البلدية في دفع الفواتير.

وقال الناطق الرسمي لرئيس البلدية، «انا نفسي سألت نفس السؤال وقيل لي ان البلدية دفعت الرسوم الى مصلحة التلفون «بيزك» ولا ادري لماذا تأخروا في ربط الخطوط هذه، ونأمل ان لا يتأخروا في تنفيذ ذلك».

وصول الفوج الاول الى كلية غرناطة الاردنية

□ بدأ التعليم في الكليات الاردنية، للصيدلة والحقوق والتحاليل الطبية وادارة اعمال، الفوج الاول من طلاب كلية غرناطة، وذلك بعد ابرام اتفاق ثقافي وتعليمي مع الجامعات الاردنية المعترف بها في اسرائيل. وشمل الوفد طلابا من الجليل والنقب والمثلث.

وقال مدير كلية غرناطة في كفركنا د. طه مصطفى امارة، والذي رافق الطلاب الى الاردن، ان كافة الاجراءات والمعلومات قد انتهت بدون اية مشاكل وكذلك امور السكن». واضاف: «من جهتنا سنستمر في تسجيل طلاب للجامعات الاردنية للسنوات القادمة ايضا».

(ع.ع)

تعزية قلبية حارة

نتقدم بتعازينا الحارة الى المربي احمد حجازي بوفاة جده

المرحوم محمد توفيق راضي حجازي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

طلاب الصف التاسع (أ)
مدرسة كابول الثانوية

مرحى لفاتح قرية!

قوات الاحتلال تستكمل عملية طرد ابناء الجهالين بالقوة!

□ الاهالي يتصدون باجسادهم لجرافات الهدم ومعهم حشد من قوى السلام □ الاعتداء على النائب طلب الصانع □ النائب سعد يحتج ويطالب بمعاقبة المسؤولين □



● الشرطة استكملت جريمة طرد عرب الجهالين من ارضهم ●

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - داهمت قوات معززة من الجيش و«حرس الحدود» والشرطة، امس الاربعاء، مواقع ابناء عرب الجهالين وطردتهم بالقوة وبوحشية منقطعة النظير! وبذلك تكون قوات الاحتلال قد «انتصرت» على ابناء الجهالين وطردتهم جميعهم من ارضهم، التي يحيون فيها منذ (١٩٥٢).

وتصدى ابناء الجهالين لقوات الاحتلال وحاولوا سد الطريق امام الجرافات باجسادهم، الا ان الجنود الذين فاقوهم عددا وعدة، جروهم بالقوة على الارض. وحملوهم بعيدا، فيما تقدمت الجرافات وهدمت اخر البيوت، التي ظلت بعد تنفيذ مرحلتين سابقا من الترحيل القسري!!

وأخلت قوات الاحتلال، امس، (١٧) عائلة فيها (١٤٠) نفرا.

وحضر العشرات من انصار السلام الاسرائيليين الذين تصدوا سوية مع ابناء الجهالين لقوات الاحتلال. ولم تتورع القوات من الاعتداء على النائب طلب الصانع!

ونقلت قوات الاحتلال العائلات الى منطقة قرب مجمع للقمامة في ابوديس، للانضمام الى ابناء العشيرة الذين طردوا قبلهم في المرحلتين السابقتين.

واصدرت «كتلة السلام» بيانا شجبت فيه بشدة طرد ابناء الجهالين من ارضهم. وجاء في البيان: «مارست الحكومة سياسة عنصرية واضحة وبشعة، سياسة التطهير العرقي. وذلك بهدف توسيع مستوطنة «معاليه ادوميم» و«تنظيفها من العرب». هذه السياسة تشكل وصمة عار في جبين الدولة وتتناقض كليا مع مسيرة السلام وعملية المصالحة بين الشعبين».

*** النائب سعد يحتج ***

وارسل النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) رسالة مستعجلة الى وزير «الامن الداخلي» افيغدور كهلاني، يحتج فيها على العدوان الوحشي على ابناء الجهالين عامة وعلى النائب طلب الصانع خاصة. وجاء في الرسالة: «احتج بشدة على هذا التصرف الهمجي وغير القانوني. وانا اتحدث عن حدث خطير جدا، استهدف عرقلة نشاط منتخب جمهور وذلك يمس بالحصانة البرلمانية».

وطالب سعد الوزير بمعاقبة افراد الشرطة الذين اعتدوا على الصانع.

لجنة منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي

تحيي شيوعيي الناصرة لمناسبة انعقاد مؤتمرهم الـ - ٢١

□ كفرقرع - لمراسل خاص - عقد، امس الاول الثلاثاء، اجتماع للجنة منطقة ام الفحم بحضور اعضاء لجنة المراقبة المنطقية.

ترأس الاجتماع احمد سعيد جبارين، عضو لجنة المنطقة. وقد حاضر الرفيق محمود محاميد حول عمل المنطقة بين اجتماعين وتطرق لضرورة زيادة نشاط الفروع ونحن مقبلون على المؤتمر القطري للحزب وضرورة الانضباط الحزبي في كافة فروع المنطقة وكذلك الاسراع في الحملة المالية.

ثم تحدث ممثل لجنة المراقبة المركزية مفيد صيداوي متناولا القضايا التي اثيرت السياسية والتنظيمية بالاجماع.

وبعد تلخيص النقاش اتخذت سلسلة من القرارات:

* مطالبة الحكومة بالوقف حالا عن حفر الانفاق في جبل ابو غنيم وغيره من المناطق المحتلة، وايقاف كل اشكال الاستيطان في المناطق المحتلة.

* التضامن مع عرب الجهالين والمطالبة باعادتهم الى بيوتهم.

* ان الاجتماع يحذر الحكومة من مغبة عدم تنفيذ بنود اتفاق اوسلو.

* ان المنطقة ترى ان الحزب والجبهة يقفان من اجل اوسع تحالف مع قوائم المعارضة في بلدية ام الفحم مثل الجذور، ابناء البلد، الانصار والمستقلين وجميع العناصر الخيرة في ام الفحم. وذلك لاقامة اوسع وحدة صف لخوض الانتخابات البلدية في برنامج حد ادنى.

* لجنة المنطقة تناشد الرفاق والمعلمين النشاط لتقوية جبهة المعلمين.

* تحية الشبيبة الشيوعية في منطقة ام الفحم على انجازاتها الاخيرة.

* تحية الجبهة القطرية باحتفالها بمرور عشرين سنة على تأسيسها ودعوة الفروع المحلية لعقد اجتماعات في هذه الفروع.

* لجنة المنطقة تحيي الشيوعيين في منطقة الناصرة بمناسبة انعقاد مؤتمر المنطقة. آملة ان يكون نقلة نوعية في حياة المنطقة وشعب الناصرة ومنطقتها.

بعد مماطلات طويلة وتدخل رئيس بلدية الناصرة

وفد من (١١) طبيبا جولانيا يلبي دعوة الاسد ويشارك في مؤتمر سوري

□ الحكومة الاسرائيلية تختصر قائمة المدعوين من ٤١ الى ١١ □

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - غادر المرتفعات السورية المحتلة، امس الاربعاء، وفد من (١١) طبيبا سوريا من سكان قرى الهضبة الى الجهة الشرقية من الوطن الام، وذلك تلبية لدعوة الرئيس السوري، حافظ الاسد، للمشاركة في مؤتمر طبي دولي يعقد في الشام.

وكان الرئيس الاسد قد وجه الدعوة الى جميع الاطباء واطباء الاسنان والصيادلة ابناء هضبة الجولان السورية المحتلة (٤١ شخصا) فوافقوا جميعا على تلبية الدعوة وتوجهوا بطلب الى وزارة الداخلية الاسرائيلية وسلطات الاحتلال في الجولان لكن الاحتلال رفض السماح لهم بالسفر.

وقد تدخلت في الموضوع عدة اوساط، عرفنا منها رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، الذي استقبل وفدا عنهم. واجرى اتصالات واسعة مع المسؤولين في وزارة الداخلية.

وقال جرايسي، في رسالة موجهة الى مدير عام وزارة الداخلية، يعقوب افراتي، ان هناك اهمية بالغة للتجاوب مع مطلب رجال الطب المذكورين في هذا الوقت بالذات، اذ تبذل جهود حثيثة لاحياء مسيرة السلام واستئناف المفاوضات السورية - الاسرائيلية. واضاف: «والتجاوب مع هذا المطلب من شأنه ان يساهم في تحسين الاجواء العامة لدفع مسيرة السلام».

وتجاوبت الوزارة، في نهاية المطاف، ولكن بشكل جزئي فقط. اذ سمحت لاحد عشر شخصا من المدعوين ان يشاركوا، وفقط في يوم امس (علما بان المؤتمر بدأ في السابع عشر من هذا الشهر، اي في يوم الاثنين الماضي). وغادر الوفد الى الوطن الام السورية، عن طريق معبر القنيطرة.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥. انه قدم الى لجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١١٨٩٩٤ في حوض ٨٨١٨ قسيمة ٦٣ قطعة ٣ باسم السيد رفعت احمد مرزوق وقد من جت فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/٩٠٠١.

ماهية التسهيلات: ١) تسهيل في خط الارتداد الامامي بلكون في الطابق العلوي الثاني ٢) تسهيل في عدد الطوابق المجازة بدون تجاوز نسبة البناء ٣) تسهيل لمبنى مساعد (مخزن) في خط ارتداد صفر.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

مصطفى جمال
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

■ تعزية ■

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل غالية وحمزة في سخنين بوفاة المرحوم

الحاج محمد حسين غالية

(ابو كمال)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الحزب والجبهة الدمقراطية
سخنين

في اثناء استقباله وفد مشترك من البرلمانيين الاسرائيليين والفلسطينيين

رئيس البرلمان الاوروبي: خطوة جديدة على طريق التقارب بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني

□ النائب غازي حنانيا: اوروبا بدأت تاخذ دورها في عملية السلام □ النائب دادي تسوكر: ننتظر من اوروبا ان تشارك بفعالية في عملية السلام □

● ستراسبورغ (فرنسا) - «و.ص.ف» - قام وفد مشترك من البرلمانيين الاسرائيليين والفلسطينيين، امس الاربعاء، بزيارة للبرلمان الاوروبي في ستراسبورغ (شرق فرنسا) حيث استقبلهم النواب الاوروبيون، للمرة الاولى منذ توقيع اتفاقات السلام بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية.

ولدى وصولهم الى البرلمان الاوروبي، توجه اعضاء الوفد الى قاعة الاجتماعات حيث شاركوا في مناقشات الجمعية البرلمانية الاوروبية.

وفي كلمة قصيرة القاها امام الجمعية، رحب رئيس البرلمان الاوروبي خوسيه - ماريا جيل - روبيلس (من الحزب المسيحي الدمقراطي الاسباني) بالوفد المشترك في ستراسبورغ واعرب عن امله في ان تكون هذه الزيارة «خطوة جديدة في التقارب بين الشعبين» الاسرائيلي والفلسطيني.

ويتألف الوفد الاسرائيلي - الفلسطيني من عشرة نواب اسرائيليين يمثلون مختلف التيارات السياسية في الكنيست ومن عشرة نواب في المجلس التشريعي الفلسطيني.

واعلن النائب الفلسطيني، غازي حنانيا، «اننا هنا لكي نرى كيف يعمل البرلمان الاوروبي وكيف يحترم النواب الاوروبيون الدمقراطية ونعتقد بأن الاتحاد الاوروبي يمكن ان يلعب دورا كبيرا جدا في عملية السلام في الشرق الاوسط».

واضاف حنانيا في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية انه «لم يكن للسياسة الاوروبية تأثير كبير حتى الآن في الشرق الاوسط، ولكن الوضع تغير حاليا وبدأ الاوروبيون يتدخلون في عملية السلام محاولين الحفاظ على الحياد بعكس ما فعلته الولايات المتحدة باستمرار». وتابع «الا انني متشائم جدا وسأبقى كذلك الى ان نرى تقدما حقيقيا، فهناك دائما انتهاكات» لاتفاقات السلام من قبل الاسرائيليين.

واورد حنانيا في هذا السياق امثلة من ابرزها موضوع مدرسة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (اونروا) قرب رام الله التي هدد الاسرائيليون بهدمها معتبرين انها لا تزال تحت سلطتهم وانها بنيت بترخيص فلسطيني غير شرعي.

واعلن ديدي تسوكر «ميرتس» من جهته، «اننا ننتظر من اوروبا أن تشارك بفعالية في عملية السلام ولا سيما على صعيد التعاون الاقتصادي والعلاقات الدبلوماسية». واضاف ان «لا رجعة في عملية السلام».

اعتماد طريقة الانتخابات النسبية في الانتخابات التشريعية في الجزائر

● الجزائر - «و.ص.ف» - اعلن مصدر رسمي ان المجلس الوطني الانتقالي (برلمان معين) اعتمد قانونا انتخابيا جديدا يعتمد نظام القائمة النسبية تمهيدا للانتخابات التشريعية القادمة.

واعتمد القانون هذا النظام الانتخابي الجديد، وفقا لرغبة غالبية الاحزاب، في المجالس الشعبية على المستوى القومي ومستوى المحافظة ومستوى البلدة.

وهو يحل محل قانون ١٩٩٠، الذي سمح بحصول «الجبهة الاسلامية للانقاذ» (محظورة) بتحقيق فوز كاسح في الدورة الاولى من الانتخابات التي الغيت في نتائجها كانون الاول ١٩٩١.

وكان القانون الانتخابي لعام ١٩٩٠ يعتمد الانتخاب على اساس الاغلبية ودورتي اقتراع. وقد ادخلت تعديلات على هذا القانون من اجل الانتخابات الرئاسية في ١٩٩٥ والاستفتاء الرئاسي في ٢٨ تشرين الثاني الماضي.

وينص القانون الانتخابي الجديد، ولاول مرة في تاريخ الجزائر، على تمثيل مباشر للمغتربين الجزائريين في الجمعية الوطنية.

ويأتي اقرار هذا القانون في اطار التحضير للاستحقاقات الانتخابية المقبلة وبعد اربع وعشرين ساعة على تبني قانون جديد حول الاحزاب السياسية اعتبرت بعض احزاب المعارضة انه يفرض قيودا شديدة.

ومن المقرر ان تجري الانتخابات التشريعية في الجزائر في ٢٩ ايار و٥ حزيران وفقا لاقتراح الرئيس الامين زروال على الاحزاب. وسيتبعها اجراء انتخابات محلية في النصف الثاني من السنة الجارية.

ملك اسبانيا يقوم بأول زيارة للجامعة العربية منذ تأسيسها

● القاهرة - وكالات الانباء - قام ملك اسبانيا خوان كارلوس، امس الاربعاء، بأول زيارة له الى الجامعة العربية منذ تأسيسها قبل خمسين عاما، حيث التقى الامين العام، عصمت عبد المجيد، وسفراء الدول العربية في القاهرة ومندوبيها الدائمين.

وقال عبد المجيد في تصريح صحفي: ان لقاءه بالملك الاسباني تناول «مختلف القضايا المشتركة ولا سيما عملية السلام وضرورة استئنافها على كافة المسارات وصولا الى تحقيق السلام العادل والشامل على الاسس، التي انطلقت منها العملية في مدريد عام ١٩٩١». واضاف ان «زيارة ملك اسبانيا للجامعة ومصر هي تأكيد صادق لصيغة مدريد، التي تتمسك بها الدول العربية واوروبا واسبانيا وتعتبرها الاساس القانوني والشرعي لعملية السلام».

وقال عبد المجيد ان الملك الاسباني ابلغه «استمرار اسبانيا في دورها المساند لعملية السلام على اساس مرجعية مدريد وقرارات مجلس الامن الدولي ومبدأ الارض مقابل السلام». واضاف انه بحث مع الملك الاسباني «موضوع الشراكة الاوروبية - المتوسطية استعدادا للمؤتمر الثاني للشراكة في ١٥ نيسان في مالطا».

واكد عبد المجيد ضرورة مشاركة كافة الدول العربية في الشراكة بدون استثناء، كما تشارك فيها كافة دول الاتحاد الاوروبي. وتستثني ليبيا وموريتانيا حاليا من هذه الشراكة التي اسست في برشلونة في ١٩٩٥.

بويز بحث مع القدومي عملية السلام في الشرق الاوسط

● بيروت - الوكالات - بحث وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، امس الاربعاء، مع رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط.

وفي مؤتمر صحفي عقده بعد الاجتماع جدد القدومي الذي وصل الى بيروت قادما من دمشق، انتقاده لاتفاق الخليل المتعلق باعادة انتشار الجيش الاسرائيلي. وقال «لسنا راضين عن نتائج هذا الاتفاق لانها تعطي نتنياهو مكاسب غير محقة. لقد تمكن المفاوض الاسرائيلي للاسف من فرض امور اجبر المفاوض الفلسطيني على القبول بها بدون قناعة».

من ناحيته، اكد بويز وجود «قراءة لبنانية - فلسطينية مشتركة لاتفاق الخليل الذي اعطى نتنياهو امكانية فك الطوق عنه».

وذكرت مصادر فلسطينية ان زيارة القدومي تشمل لقاءات مع مسؤولي المخيمات الفلسطينية في لبنان الذي يغادره، اليوم الخميس، عائدا الى دمشق.

وكان القدومي، الذي وصل الى دمشق، يوم الاحد الماضي، قد بحث مع المسؤولين السوريين عملية السلام في المنطقة.

بعد اجراء عملية اعادة هيكلة غير مسبوقة

منظمة «الفاو» ستركز على الاولوية القصوى للامن الغذائي

● روما – «و.ص.ف» – اعلن جاك ديوف مدير عام منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة (فاو)، امس الاربعاء، في روما ان المنظمة ستعطي «الاولوية القصوى للامن الغذائي» من خلال عملية «اعادة هيكلة لا سابق لها» في نظام عملها.

واوضح ديوف في مؤتمر صحفي ان خطة الاصلاحات، التي باشرتها المنظمة في العام ١٩٩٤ ترجمت الى لامركزية متزايدة لنشاطاتها والى تقليص طاقم موظفيها في المقر الرئيسي في روما الى حد كبير. وقال «ان ثغرات ادارية حالت دون تقديم المنظمة خدماتها بطريقة اكثر فعالية، اذ ان منظمة «فاو» كانت تخضع لمركزية قوية وكان عدد كبير من موظفيها يعمل في مقرها»، مضيفا ان «توجهاتها لم تكن محددة بوضوح وكانت جهودها مجتزأة ومبعثرة واجراءاتها بيبروقراطية جدا».

واشاد بكون منظمة «فاو» قد «نشرت على الارض القسم الاكبر من طاقمها العملياتي».

وتابع المدير العام للمنظمة قائلا ان التعديلات التي ادخلت على عمل المنظمة اتاحت توفير حوالي (٢٥) مليون دولار سنويا.

واوضح ديوف انه من ١٩٩٤ الى ١٩٩٦ تم الغاء (٦٢٦) وظيفة من اصل ما مجموعه (٤١٨٥). منها (٥٦٣) وظيفة في مقر المنظمة و(٦٣) في المكاتب في الدول الاخرى في حين تم تعزيز المكاتب الاقليمية بـ (١٧٠) مركزا.

وتم استبدال الطاقم الدولي المكلف بتنفيذ مشاريع في مختلف المكاتب الاقليمية بطاقم محلي. وقد خفضت مصاريف السفر بحوالي (٢,٥) مليون دولار سنويا.

كذلك حصل تقليص في عدد النشرات وكمية وثائق الاجتماعات ومصاريف الترجمة بحيث ستخصص من الآن وصاعدا لخدمات خارجية.

وطالت عملية خفض عدد الموظفين والاقتطاعات في الميزانية في شكل اساسي الخدمات الادارية وليس البرامج التقنية. اما ميزانية التوظيف للعام المالي ١٩٩٦–١٩٩٧ فقد بلغت (٦٥٠) مليون دولار مقابل (٦٧٣,١) مليون دولار للعام المالي السابق.

واعتبر ديوف ان «المنظمة ترد بشكل اسرع على الطلبات،»، موضحا ان «بعض الدول بدأت تشعر بالفوائد المباشرة الناتجة عن الافضلية التي تعطيها المنظمة للامن الغذائي».



● اطفال الهند يعانون من مشكلة الامن الغذائي كباقي العديد من دول العالم الثالث ●

انظمام لواء في الجيش السوداني الى المعارضة

● القاهرة – الوكالات – اعلنت المعارضة السودانية، امس الاربعاء، انضمام قائد اللواء الثاني للمشاة في الجيش السوداني في منطقة قريبة من الحدود الاريترية في ولاية كسلا الى قواتها، التي تخوض معارك ضد القوات الحكومية في شرقي البلاد منذ ١٢ كانون الثاني الماضي.

وقال التجمع الوطني الدمقراطي، الذي يضم المعارضة الشمالية والمتمردين الجنوبيين ان «اللواء علي صديق قائد اللواء الثاني للمشاة، في منطقة خشم القربة في الاقليم الشرقي انضم الى قوات التجمع مع مجموعة من قواته.

واوضح البيان ان صديق انضم الى قوات التجمع في منطقة همشكوريب «داخل الاراضي السودانية التي تسيطر عليها قوات التجمع الوطني الدمقراطي».

ورحب البيان بانضمام صديق، مجددا نداءه الى بقية القادة والقوات ان يحذوا حذوه.

فكرة مخطط مشروع الكسارات في وادي التين موجود منذ العام ١٩٨٢

□ اسرائيل تواصل العمل التمهيدي في مشروع الكسارات في وادي التين □ آثاره البيئية تهدد الانسان والغابات والاعشاب الطبية والمباني وجوف الأرض □

● تصاعدت وتيرة العمل في مشروع الكسارات في وادي التين في منطقة طولكرم، امس الاربعاء، لصالح شركات اسرائيلية، على الرغم من الاحتجاجات الفلسطينية والشعبية المتواصلة.

وتمثل التحرك الفلسطيني بحملة الاحتجاج، التي يقوم بها اهالي الاراضي المصادرة بالاعتصام بأراضيهم منذ اسبوع بشكل متواصل. ومحاولتهم منع المساحين من العمل فيها ورسائل الاحتجاج الرسمية بدءا من المذكرة، التي بعثها الدكتور صائب عريقات، رئيس لجنة التوجيه العليا في المفاوضات الى الحكومات الاسرائيلية والامريكية والمصرية والاتحاد الأوروبي وانتهاء برسائل الاحتجاج، التي بعثها الارتباط المدني او العسكري على مستوى مركزي او على مستوى المحافظة.

ويدل الاصرار الاسرائيلي على الاستمرار في هذه الأعمال على خدمة اهداف واغراض ومصالح شركات اسرائيلية تسيطر في مجموعها على جزء كبير من عجلة الاقتصاد الاسرائيلي، وذلك على حساب الشعب الفلسطيني. وهذه الشركات هي: «شركة روخمان» و «شركة كفري يعقوب» و «شركة ايتونغ - ليندوز» و «شركة ايفن وسيد» و «شركة كفار جلعادي».



●الجرافات الاحتلالية تواصل شق الطرقات «الاتفاقية»! ●

● فكرة المشروع:

ومع ان هذه الاراضي الفلسطينية، التي يقام عليها المشروع صودرت في ١٩٨٢، فانه بقي مجمدا حتى ١٩٩٤ بسبب اعتراضات الاهالي عليه، ثم بدأت فكرة المشروع بالظهور مرة اخرى، عندما بادر مكتب التخطيط المركزي في بيت ايل بتقديم مشروع هيكلي مفصل في رقم ٥٢/٢٤، ويهدف الى نقل الكسارات من داخل «الخط الأخضر» الى اراضي الضفة الغربية لما لهذه الكسارات من آثار بيئية خطيرة على الانسان. حينها تقدم العديد من المواطنين على ضوء هذا الاعلان باعتراضات مدعمة باثباتات الملكية لأراضيهم اضافة لهذه الاعتراضات قدمت «لجنة حماية البيئة والطبيعة» اعتراضا لكن دون نتائج.

وبالفعل، بدأت سلطات الاحتلال بوقف منح تراخيص العمل لكسارات في منطقة رأس العين وبدأت باعطائها في منطقة وادي التين ومنطقة ام الريحان في جنين المعروفة باحراش الشيخ عز الدين القسام في الجهة الغربية لمدينة جنين، حيث تقع غابات كثيفة يرجع تاريخها الى عهد قديم، وتعتبر احد الركائز الاساسية للطبيعة الفلسطينية المتميزة، لكن فكرة المشروع استقرت في النهاية على وادي التين.

● اجراءات التخطيط :

واقرت لجنة الطوارئ الاسرائيلية التي ترأسها مساعد وزير «الأمن» في حينه وتضم في عضويتها وزارات: المالية والداخلية والاسكان، المشروع باعتراض من وزارة الصحة، على الرغم من قرار الحكومة رقم (٣٦٠) بتاريخ ١٩٩٢/١١/١٢، والقاضي بوقف البناء في الضفة حسب الاعلان الاسرائيلي. وقامت لجنة الطوارئ الاسرائيلية بتقسيمه الى ستة حصص.

ويقضي القرار بأن منطقة التحجير تعني منطقة العمل وتشمل طرق وصول داخلية الى منطقة التحجير واجهزة المحجر والمنطقة التي يجب تأهيلها بعد انتهاء فعالية التحجير، وتشمل (٣٤١٥) دونما اي بمساحة (٣٥٪) من المشروع.

ويسمح القرار الاسرائيلي بأعمال زراعية محدودة، لكنه لا يجوز فيها البناء وتشمل هذه (٤٥٤٨) دونما اي بمساحة (٣٧٪) اما بالنسبة لطرق الوصول المصممة للوصل بين منطقة الحفر والتحجير رقم ٤ - ٥٧، الواصل من طولكرم الى كفر صور وطريق مناوية، فانه لا يعمل بها، الا اذا تعذر اقامة جزء من الطريق المخطط وتبلغ مساحتها (٨٠) دونما اي بنسبة (٠.٨٪).

وتبين المراسلات المتبادلة بين ممثلي الشركات الاسرائيلية و «الادارة المدنية»، ان هناك دورا فعالا ومهما للضابط والمسؤول الاقتصادي، سابقا في بيت ايل «ايتسك غودلب» والذي يعمل حاليا مديرا لاحدى الشركات المتنافسة على المشروع هي «ايفين وسيد».

كما تفيد هذه المراسلات انه يحق «للادارة المدنية» المشاركة بالمشروع مباشرة او عن طريق شريك؛ تختاره بنفسها، وان تتقاضى مبالغ مادية «نقدية» كنسبة من الارباح من كل الشركاء، وذلك حسب اتفاقها مع الشركات المساهمة في انجاز المشروع.

وساهم ضابط الاحتياط امير داريوني وهو شريك في «شركة كفري يعقوب» بدور فعّال في الخروج بهذا المشروع الى حيز الوجود، الأمر الذي يؤكد تورط الحكومة الاسرائيلية الحالية في المشروع بشكل مالي، خاصة وان «شركة روخمان» و «شركة كفار جلعادي» قامتا بتمويل حملة نتنياهو الانتخابية والتعهد، الذي قدم على لسان «شركة روخمان» بأنه مستعد لتلبية وتحصيل اي شيء يطلب من الحكومة الليكودية، وذلك في الاجتماع، الذي عقد في ١٩٩٦/٦/٢٤، في بيت ايل في مكتب ضابط الاقتصاد الإسرائيلي وحضور رئيس قسم التنظيم سكرفيتش لهو خير دليل على ذلك.

● مخالفة لأوسلو:

وهذه المشاريع مخالفة لاتفاق اوسلو ببنوده ٣٠ - ٣١ في موضوع المحاجر والكسارات وفي بنوده (١٢) الخاصة بالبيئة وهو مخالف نصا وروحا للمادة الحادية عشرة من الاتفاق القاضي باعتبار الضفة الغربية وقطاع غزة وحدة اقليمية واحدة تتم المحافظة على وضعها ووحدة اراضيها خلال المرحلة الانتقالية. ويتفق الطرفان على ان منطقة الضفة الغربية وقطاع غزة باستثناء القضايا التي سيتم التفاوض عليها في مفاوضات المرحلة النهائية ستقع تحت ولاية السلطة الوطنية، اي ان هذه الأراضي حسب الاتفاق يجب ان تكون الأن تحت السيادة الفلسطينية بالكامل.

كذلك فان مشروع الكسارات هذا يعتبر مخالفة واضحة للقانون الدولي، اذ ان البند (٥٥) من القانون الصادر ١٩٠٧ يسمح للدول المحتلة جني ثمار الأراضي، التي احتلتها، شرط ان لا تمس بالأرض نفسها وتغير معالمها اي ان الدولة المحتلة لا تستطيع المس بالمقدرات المالية اي برأس مال هذه الأراضي، وايضا، خرق آخر للقانون في المادة (٤٣) من القانون الدولي لأن هذه المادة تلزم الدولة المعتدية «المحتلة» مراعاة حاجة السكان المحليين والمحافظة على مستوى معيشتهم. واسرائيل هنا تحرم اصحاب هذه الاراضي من ارزاقهم وحقهم في الحياة، خاصة وان اصحاب هذه الاراضي لا يستفيدون من هذه الكسارات.

● اخطار بيئية:

لكن الأدهى من ذلك، الاجراءات الاسرائيلية في موضوع البيئة والتي تحافظ في عناوينها العامة على شروط السلامة العامة لهذه الشركات، لكنها في الواقع لا تراعي اي تلوث بيئي يهدد المنطقة نتيجة المشروع.

وحسب الدراسات الفلسطينية المتعلقة بهذا الموضوع والصادرة عن دائرة البيئة، فانها تفيد ان هذه المشاريع تدمر منطقة وادي التين، التي تعتبر حتى اللحظة محمية طبيعية لنباتات وحيوانات، فهناك اشجار نادرة واشجار خروب وبلوط وزيتون لها تاريخ مثل الروماني وكما ان هناك حيوانات نادرة مثل الذئاب والثعالب والغزلان ستهجر المنطقة او تموت، زواحف كثيرة ستعدم مثل الافاعي وطيور نادرة محمية طبيعيا ستهجر او تموت مثل الحسون والبوم والصقر، فضلا عن ان صخورا لها تاريخ اثري اصبحت مهددة بالزوال، والأمر كذلك ينطبق على الأعشاب الطبية والغذائية.

هذا على صعيد الطبيعة اما على صعيد الانسان، فان جميع اهالي المنطقة سيتضررون ويصبحون عرضة للأمراض الصدرية وضيق التنفس والربو وامراض الحساسية والشلل والسرطان. كما ان الابنية المجاورة ستتضرر من الغبار والتفجير وستؤثر على عمر الابنية الافتراضي.

والمياه الجوفية بالطبع لن تسلم، فالمحجر ينزل الى اعماق تقترب من المياه الجوفية وايضا الارتجاج يفتح الصخور وشقوق تسهل التلوث الجوفي، خاصة ان جميع اهالي هذه المنطقة يعتمدون على الحفر الامتصاصية التي يمكن ان تتسرب الى المياه الجوفية وبالتالي تلوثها.

وتمتد هذه الاخطار حسب التقديرات الفلسطينية لتشمل مدينة طولكرم ذاتها التي سيصلها الغبار والأتربة الأمر الذي سيأتي على العديد من الزراعات، كذلك سيقف مشروع الكسارات عائقا امام تطور هذه المدينة المحاصرة من جهة الغرب بحدود «الخط الاخضر» وشمالا وشرقا بالقرى الممتدة، كما انه يحرم اصحاب القرى المهددة من اي تطور في حدود قراهم فقرية مثل قرية الراس يحرمها هذا المشروع جميع اراضيها الزراعية التي يمكن ان تكون مجالا لها في المستقبل لتمتد عليها.

(عن وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»)

كلمة الاتحاد

عفن.. عفن..!

□ يستطيع رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، ان يسجل لصالحه موقفا دمقراطيا باستقباله وفد محققي الشرطة للتحقيق معه في فضيحة تعيين المستشار القضائي لحكومته، روني بار اون. فبالفعل، ليس في كل دولة في منطقتنا او في العالم عموما، يمكن للشرطة ان تحقق مع رئيس الحكومة دون خوف او وجل.

ولكن هذه الشهادة لا تكفي رئيس الحكومة شرفا. اذ ان رائحة عفن تزكم الانوف تفوح من هذه القضية. وفي كل يوم تتراكم معلومات جديدة تؤكد وجود فضيحة كبرى. وفي الوقت نفسه، هناك اشارات خطرة تدل على ان محاولات ليست قليلة وليست هينة تجري في سبيل لفلفة الموضوع، والخروج من التحقيق بنتيجة ان لا اساس من الصحة لكل القضية. واذا حدث هذا، تكون تلك الدمقراطية شكلية زائفة، مثلما هي «دمقراطية» سياسة التمييز العنصري المنتهجة ازاء المواطنين العرب في اسرائيل، ومثلما هي «دمقراطية» ترحيل عرب الجهالين بالقوة من اراضيهم ومثلما هي «عدالة» المحاكم العسكرية والخ..

بيد ان هناك عدة عناصر، تشير حتى الان، الى وجود اساس متين من الصحة للفضيحة التي اثارها التلفزيون الاسرائيلي. وينبغي تلخيصها في هذه المرحلة:

فأولا - طاقم التحقيق وصل الى العناوين الاساسية في هذه الفضيحة، من رئيس الحكومة ووزرائه وكبار الموظفين في مكتبه وحتى اعضاء الكنيست والمحامين. ووجد عددا من الثغرات في اقوالهم تفتح آفاقا عديدة للتجاوزات ليس فقط في موضوع بار - اون.

ثانيا - وزير العلوم السابق، عضو الكنيست بيني بيغن، اكد ان هناك رائحة عفن في الموضوع ووجه اصبع الاتهام مباشرة وصريحا الى وزير القضاء تساحي هنغبي. وقال انه ضلل الحكومة والرأي العام وعليه ان يستقيل.

ثالثا - المحامي دان آفي - يتسحاق، كشف امس النقاب عن ان اريه درعي، وضع مخططا لغرض تعيين بار - اون مستشارا قضائيا. واكد التلفزيون انه واثق من كل كلمة يقولها.

رابعا - من كلام معظم المتورطين في الموضوع، بدأت تسمع اعترافات عن تدخلات خارجية في تعيين بار - اون ولو ان هذه الاعترافات تنفي علاقة التدخلات في التصويت على اتفاق الخليل او في عقد صفقة درعي - بار اون لشطب بنود الاتهام القاسية في محاكمة درعي.

وعليه، واضافة ما يتراكم من معلومات اخرى لدى المحققين ولدى وسائل الاعلام، فمن الواضح ان العفن يستحكم في اروقة هذه الحكومة. ولن يغسل العفن باللقاءات الدمقراطية الشكلية. وهناك حاجة الى تطهير حقيقي في اروقة الحكومة وسياستها، ايضا. لان الطهارة لا تتجزأ.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

٥٠٠ طالب ثانوي في يوم دراسي حول التسجيل للجامعات

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - نظم مركز التوجيه المهني التابع لجمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب يوما دراسيا للتعليم العالي في جامعة حيفا في بناية «متعددة الاهداف»، حضره ما يزيد على (٥٠٠) طالب وطالبة من المدارس الثانوية في البلاد.

افتتح اليوم الدراسي بكلمة ترحيبية قدمتها نبيلة شلش، مركزة ادارية لجمعية التوجيه الدراسي، تلاها د. رون روبين، القائم باعمال عميد الطلبة في الجامعة بكلمة ترحيبية، ومن ثم تحدث جعفر فرح، عضو ادارة الجمعية.

وخلال اليوم اشترك الطلاب ومرافقيهم في جولات للتعرف على المرافق الحيوية في الجامعة بتوجيه وارشاد من مرشدي مركز التوجيه في الجمعية. وقام مرشدو الجمعية بتوزيع العدد الثالث من كراس «التعليم العالي ومستقبلنا المهني»، الذي أصدرته جمعية التوجيه الدراسي، على الطلاب، والذي يحتوي على معلومات ضرورية لطلابنا عن التسجيل وشروط القبول لمؤسسات التعليم العالي في البلاد، معلومات عن الجامعات الفلسطينية، مقالات ارشاد مختلفة، مصادر منح وقروض للطلاب الجامعيين العرب، قائمة بأسماء المهن والمواضيع الدراسية في البلاد.

قتلاه لبـيـع.. مـخـه!

□ هراري - الوكالات - حكم على رجلين في زيمبابوي بالموت بعد ادانتهما بقتل شخص وبيع مخه الى رجل اعمال كان يريد استخدامه في تعويذة سحرية تحقق النجاح لمؤسسته.

ونقلت الصحف عن الرجلين جورج شيكوامور ونياني مودنغي قولهما امام المحكمة انهما لم يقبضا سوى دولارين ونصف الدولار ثمنا للمخ، بينما كان رجل الاعمال وعدهما بالفين و(٥٠٠) دولار.

وذكر الرجلان انهما خطفا احد القرويين وانهما قاما بتقطيعه قبل ان يستخرجا المخ.

واشارت الصحف الى ان رجل الاعمال المتهم، ايضا، الذي سيمثل امام القضاء، تخلص من المخ من دون ان توضح ما اذا كان استخدمه فعلا في التعويذة ام لا.

اجتاز (٣٠) كلم على دراجة وهو يحمل قذيفة هاون

□ نيس (فرنسا) - «و.ص.ف» - ذكر رجال الاطفاء في مدينة نيس الفرنسية ان رجلا اجتاز على دراجته ثلاثين كيلومترا وهو يحمل في امتعته قذيفة هاون تعود الى الحرب العالمية الثانية قبل ان يسلمها الى مركز الاطفاء.

واعلن الرجل البالغ الخمسين من العمر انه اكتشف القذيفة، امس الاول الثلاثاء، على شاطئ البحر في جوان لي بان (كوت دازور) وقرر نقلها بنفسه الى نيس.

واوضح الحارس في مركز الاطفاء انه اندهش عندما رأى هذا الرجل يدخل وهو يحمل قذيفة في امتعته.

واتصل رجال الاطفاء فيما بعد بجهاز الالغام في مرفأ طولون العسكري الذي قام بابطال مفعول القذيفة.

ادانة حائز جائزة نوبل في الطب بالانحراف الجنسي

□ واشنطن - الوكالات - اكدت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية ان دانييل غاجدوسيك، حائز جائزة نوبل في الطب، حكم عليه بالسجن لمدة تتراوح بين ٩ و١٢ شهرا بتهمة شذوذه الجنسي نحو الاولاد، وذلك اثناء محاكمة اعترف خلالها بذنبه.

واوضحت الصحيفة ان غاجدوسيك سيخضع لفترة امتحان خمس سنوات بموجب ترتيب وضعته محكمة في ميريلاند (شمال - غرب).

وادين غادجوسيك، الحائز على جائزة نوبل العام ١٩٧٦، بتهمة اعتدائه جنسيا على فتى استقدمه من ميكرونيزي وأسكنه في مقره في ميريلاند.

ومنذ الستينات كان الباحث اصطحب معه في اسفاره اكثر من (٥٠) طفلا كان يسكنهم في منزله ويتكلف بتسديد اقساطهم الدراسية.

طائرة تجسس امريكية جديدة!

□ واشنطن - الوكالات - اعلنت وزارة الحربية الامريكية انها ستكشف خلال الاسبوع الحالي عن طائرة تجسس جديدة من دون طيار تحلق على ارتفاعات شاهقة ويمكنها الطيران ٤٢ ساعة متواصلة وقطع مسافة ٢٥ الف كم.

وقال المتحدث باسم البنتاغون ان الطائرة الجديدة (غلوبال هوك) التي قامت ببنائها شركة «تليدين ريان ايرونوتيكال» تزن (٩.١٠) اطنان ويبلغ طولها (٦.٣٨) مترا، وهي تحمل معدات للرصد بينها شبكة رادار واجهزة تصوير تعمل بالاشعة تحت الحمراء.

واوضح المتحدث ان الطائرة ستعرض، اليوم الخميس، في سان دييغو في كاليفورنيا.

اخراج (١٤٠٠) كيس م

□ بغداد - الوكالات - ذكرت مجلة «الف. باء» العراقية، امس الاربعاء، ان احد الجراحين العراقيين تمكن من اخراج اكثر من (١٤٠٠) كيس مائي من بطن مريضة اثناء عملية جراحية استغرقت حوالي ثلاث ساعات.

ونقلت المجلة عن الجراح عبد الهادي محمد العبيدي من مستشفى صدام العام في مدينة الرمادي (١٠٠ كم غرب بغداد) قوله انه اجرى في التاسع عشر من الشهر الماضي بمساعدة ثلاثة اطباء اخرين عملية جراحية لمريضة في الثلاثين من عمرها واستخرج من بطنها ما بين ١٤٠٠ و١٥٠٠ كيس مائي.

محاميد يحذر من تفـ بين العـــرب في ا

□ القدس - لمراسلنا البرلماني - حذر النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) من تفشي المخدرات بين المواطنين العرب عامة، وفي المدن المختلطة بشكل خاص..

واكد محاميد، في اقتراح على جدول اعمال الكنيست، انه من الضروري الربط بين السياسة والمخدرات، اذ ان (٢٥٪) من تصدير

اعتقال معلم من الزرا على طالب في الصـ

* الطالب تلقى العلاج في مستـ

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اعتقلت شرطة الناصرة للتحقيق، معلما من الزرازير للاشتباه بانه اعتدى على طالب في الصف السادس واصابه في انحاء مختلفة في جسمه.

وكان الطالب قد وصل الى المستشفى الانجليزي، بعد منتصف ليلة امس الاربعاء، عند عودة والده من العمل، لتلقي العلاج، وقال في افادته للشرطة: «ان المعلم اعتدى عليه في اعقاب شجار بين طلاب الصف لانه اجاب المعلم، وبعد ذلك حضر مدير المدرسة، وطلب من طلاب الصف ان ينتظموا ثم تناول عصا للمعلم واخرى له، وعاقبا الطلاب بضربهم على كفوف الايدي».

وفي حديث مع احد المعلمين، قال ان طلاب هذا الصف مشاغبون، والطالب المعتدى عليه مشاغب بشكل خاص، والمشكلة بين طلاب الصف. وكل ما حدث كان بين المعلم والطالب دون ان يعتدي عليه كما وصف، حتى ان احدا من المدرسة لم يشعر بوجود مشكلة».

واشار المعلم الى ان الطالب لم يصب واكمل يومه التعليمي كالمعتاد، وقال: «ولو كان بالفعل مصاب لما انتظر حتى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل ليتوجه الى المستشفى للعلاج».

وكانت الشرطة قد وصلت الى بيت المعلم الساعة الثالثة فجرا واعتقلته للتحقيق حتى ساعات ظهر امس. كما حققت مع المدير، وانكر الاثنان ان يكونا قد اعتديا على الطالب.

بتهمة

اعتقال المسؤول عـ

□ مكسيكو - «و.ص.ف» - اعلن وزير الدفاع المكسيكي فجر امس الاربعاء (بتوقيتنا المحلي) اقالة مدير المعهد الوطني لمكافحة الاتجار بالمخدرات الجنرال خوسيه دي خيزوس غوتييريز ريبوللو وتوقيفه، بسبب «اساءته الى الامن القومي».

واوضح الوزير انريكي

بعد ان توقفت (١٥) عاما

مهرجانات بعلبك الدولية تعود قريبا

□ بيروت – الوكالات – قررت الحكومة اللبنانية معاودة تنظيم مهرجانات بعلبك الدولية قريبا، بعدما توقفت هذه المهرجانات بسبب الحرب اللبنانية (١٩٧٥ – ١٩٩٠).

واوضح وزير الاعلام، باسم السبع، للصحفيين بعد اجتماع لمجلس الوزراء ان «الحكومة قررت، نزولا عند طلب وزير السياحة، صرف المبالغ اللازمة لمعاودة تنظيم مهرجانات بعلبك». لكنه لم يشر الى حجم هذه المبالغ.

واطلقت مهرجانات بعلبك عام ١٩٥٦، في عهد الرئيس كميل شمعون. وقدم نجوم الموسيقى وفرق مسرحية عالمية وفرق باليه عروضا على المدرجات الاثرية الرومانية في بعلبك (٨٠ كيلومترا الى شمال شرق بيروت).

وابرز من شارك في المهرجانات المطربتان الكبيرتان فيروز وام كلثوم وراقصة الباليه الفرنسية، مارغو فونتين، وقائد اوركسترا برلين الفيلهارمونية النمساوي هربرت فون كارايان، وفرقة الـ «كوميدي فرانسيز» المسرحية، وفرقة الراقص والكوريغراف الفرنسي موريس بيجار للباليه.

ولم ينظم المهرجان عام ١٩٥٨ بسبب الاضطرابات التي شهدتها لبنان عامذاك. وألغي عام ١٩٧٥ لاندلاع الحرب.

وتعتبر مدينة بعلبك حاليا معقل «حزب الله» وينتشر فيها الجيش السوري. وغالبا ما تشن الطائرات الحربية الاسرائيلية غارات على مواقع «حزب الله» عند اطراف المدينة.



ـائي من بطن مريضة!

واوضح الجراح ان الاكياس المائية كانت داخل كبد المريضة، التي لم يكشف عن اسمها.

وكانت المريضة قد خضعت قبل (١٥) عاما لعمليتين جراحيتين لاستخراج اكياس مائية مماثلة، لكن الآلام عاودتها في الفترة الاخيرة بشكل حاد، مما استدعى نقلها الى المستشفى للعلاج من جديد.

وقال الجراح العبيدي ان الاكياس المائية الصغيرة كانت داخل اربعة اكياس كبيرة اثنان منها في الجزء الايمن من الكبد واثنان في الجزء الايسر وان مجموع وزن الاكياس يبلغ كيلوغرامين ونصف الكيلوغرام.

واشار العبيدي الى ان المريضة تمكنت من الخروج من المستشفى بعد اسبوع من العملية وان حالتها الصحية جيدة.

ـشي المخدرات الواسع ـلمدن المختلطة!

المخدرات من لبنان، يصل الى البلاد.. و(٩٥٪) من تلك النسبة يصل عبر الحدود! واكد اهمية الانسحاب من لبنان، واقامة علاقات على اسس صحيحة، تتيح التصدي لهذه الظاهرة الخطيرة.

واشار محاميد، بشكل خاص الى ان الوسائل التي تتخذها الحكومة للتصدي لظاهرة المخدرات، غير فعّالة وغير كافية. وان هناك نقصا حادا في الميزانيات!

ـازير بتهمة الاعتداء ـمف السادس

ـشفى الانجليزي في الناصرة *

«رقم ٩٠»، تعطل، امس!

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تعطلت طوال مساء امس، حركة السير على شارع رقم ٩٠، الموصل من نهر الاردن باتجاه طبريا، بالقرب من فندق «هولدي – ان»، بعد ان اغلقته شرطة السير امام المركبات.

وكانت سيارة شحن قد اصطدمت بالجسر القائم هناك.

وقام مهندس البلدية بفحص الجسر ومهندس آخر، وقال ان هناك خطرا لانهيار الجسر.

ومن المتوقع ان تعود حركة السير الى طبيعتها صباح، اليوم الخميس.

«من الطيارة للسيارة»!

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة، مطار اللد مواطنا من تل حنان (٢٣ عاما)، ضبط وفي حوزته كمية كبيرة من المخدرات.

وكان افراد الشرطة، قد شكوا بامر المشتبه به، فاعتقلوه وفي اثناء التفتيش بمحتوياته في شرطة زبولون ضبطت خمسون كيسا تحتوي على (٨٠٠) حبة «اكسطزي» و(٥٠٠) حبة «اس.دي».

ـة الاساءة الى الامن القومي

ـن مكافحة المخدرات في المكسيك!

سيرفانتيس اغيري، ان الجنرال ريبوللو «خدع رؤساء»، وحقق مكاسب مادية كبيرة من كبار مساعدي امادو كاريللو، زعيم كارتل خواريز (شمال)، احد ابرز زعماء عصابات المخدرات الذين تلاحقهم الشرطة المكسيكية والامريكية.

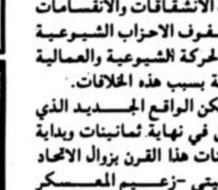
واعلن الوزير هذا النبأ بحضور المدعي العام خورخي مادرازو وكبار المسؤولين في رئاسة الاركان المكسيكية ورئيس اركان الحرس الجمهوري روبيرتو ميرندا.

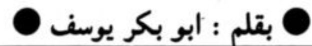
وتابع الوزير ان الرئيس السابق لمكافحة الاتجار بالمخدرات، الذي تولى مهامه في التاسع من كانون الاول الماضي، تلقى «مبالغ مالية كبيرة» من قبل رجال كاريللو.

رؤية شيوعية لمستقبل روسيا:

من ديكتاتورية البروليتاريا الى تعدد الاحزاب[1]

غينادي زيوغانوف يطرح افكاره للمناقشة العامة





بقلم : أبو بكر يوسف

لعله لم يدر بخلد بوريس يلتسين وهو يصدر مرسومة بحل الحزب الشيوعي السوفيتي ومصادرة امواله وممتلكاته بعد محاولة الانقلاب الفاشلة في اغسطس ١٩٩١ انه لن تمر خمس سنوات حتى يجد ان منافسه الاول على كرسي الرئاسة في انتخابات ١٩٩٦ هو جينادي زوجانوف، رئيس الحزب الشيوعي الروسي، الوريث الشرعي للحزب الشيوعي السوفيتي المحلول. ورغم اعلان الرئيس يلتسين امام الكونجرس الامريكي ان «افعوان الشيوعية المتعدد الرؤوس» قد قضي عليه في روسيا تماما ولن تقوم له قائمة بعد الآن، فقد صوت لرأس هذا الافعوان في انتخابات يونيو/يوليو الرئاسية حوالي ٣٠ مليون شخص بنسبة تزيد عن ٤٠٪ من مجموع الناخبين الذين ادلوا باصواتهم في الجولة الثانية.

وبعد الضربة التي تلقاها الحزب الشيوعي وحلفاؤه في احداث اكتوبر ١٩٩٣ اسفرت الانتخابات البرلمانية لمجلس الدوما في ديسمبر ١٩٩٣ عن فوز هذا الحزب وحليفه الحزب الزراعي بنسبة ٢٠٪ من اصوات الناخبين، متخطيا بذلك حزب زعيم الاصلاحيين جايدر «خيار روسيا» التي اهلته التوقعات آنذاك للفوز باغلبية ساحقة. اما انتخابات مجلس الدوما الثانية في ديسمبر ١٩٩٥ فقد اسفرت عن فوز الحزب الشيوعي بالمركز الاول، واصبحت له اكبر كتلة برلمانية في هذا المجلس (١٥٨ نائبا من اصل ٤٥٠).

ولعله من الجدير بالذكر ان الحزب الشيوعي الروسي هو الحزب الوحيد من الاحزاب الشيوعية والعمالية في المجال السوفيتي السابق (دول اوروبا الشرقية وجمهوريات البلطيق) الذي لم يغير اسمه ولم يتخل عن كلمة «الشيوعية» في هذا الاسم، في حين غيرت كثير من تلك الاحزاب اسماءها الشيوعية الى اخرى اكثر جاذبية، وتعبيرا عن الواقع السياسي الجديد. ولكن، كان اصرار الشيوعيين الروس على التمسك بالاسم التاريخي لحزبهم هو الذي اكسبهم اصوات الناخبين الشاعرين بالحنين الى ايام المجد الغابر والدولة العملاقة العظمى، ام على العكس، مرونتهم التي جسدها زعيم الحزب زوجانوف في حركته وتحالفاته وتكتيكاته التي اتت بهذه الثمار، الاجابة عن هذا السؤال تعني الاجابة عن السؤال الاسبق: ما الذي بقي وما الذي تغير في استراتيجية الحزب وتكتيكه؟ واذا كان هناك تغير استراتيجي، فهل عكس ذلك استجابة لضرورة العصر ام .. جاء تحت ضغوط مرحلية وبتأثير عوامل ذاتية وموضوعية مؤقتة الطابع؟

لقد كان «ديالكتيك» الاستراتيجية والتكتيك معضلة المعضلات للحركة الشيوعية على المستويات المحلية والعالمية، وطالما وقعت الانشقاقات والانقسامات في صفوف الاحزاب الشيوعية وفي الحركة الشيوعية والعمالية العالمية بسبب هذه الخلافات.

ولكن الواقع الجديد الذي تشكل في نهاية ثمانينات وبداية تسعينات هذا القرن بزوال الاتحاد السوفيتي -زعيم المعسكر الاشتراكي وحصن الماركسية-اللينينية» وفشل التجربة الاشتراكية السوفيتية (سواء بعوامل التآكل الداخلية ام بمؤثرات خارجية) قد اعاد، وبحدة طرح الكثير من الاسئلة عن صحة المنطلقات الفكرية والتحليلات النظرية للفكر الماركسي-اللينيني في تناوله للقضايا الرئيسية للعصر، وهل هو بالفعل -ما كان الفكر الماركسي السوفيتي يؤكده- عصر الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية؟ وما هي القوى المحركة لهذه العملية الانتقالية وما هو ترتيبها : الحركة الشيوعية فالحركة العمالية فحركة التحرر الوطني ام حركة التحرر الوطني اولا (الطرح الصيني)، وهل هي الشيوعية التي تقودها دكتاتورية الطبقة العاملة واحزابها. ام هي «الشيوعية الاوروبية» التي ترفض ديكتاتورية الطبقة وتعتمد البرلمان طريقا الى الاشتراكية، منطلقة من التسليم بقيم الديموقراطية الغربية لا من رفضها؟..

لقد اذهل السقوط المروع للدولة السوفيتية وحزبها وايديولوجيتها عقول المفكرين والمواطنين العاديين على حد سواء، وتساوى الطرفان في العجز عن فهم ما حدث واستيعابه، حتى اصبحت تحليلات هؤلاء «المفكرين» اشبه بالاعلان عن افلاسهم النظري وسقوطهم ايضا. وتجلى «بؤس الفلاسفة» في ألتنكر لكل ما كانوا يريدونه منذ اعوام قلائل، وكان اسطع مثال على ذلك ما كتبه «المفكر النظري» السابق للحزب الشيوعي السوفيتي وعضو مكتبه السياسي الكسندر ياكفليف (مهندس البيريسترويكا) الذي اعلن انه «كان مخدوعا» بالشيوعية، وكان يتشكك في صحة الكثير من افكارها، ولكنه لم يكتشف ذلك الا في عهد جورباتشوف وقد تجاوز الستين من عمره!.

وقدم الواقع السياسي ثلاث اجابات مختلفةعلى هذا الانهيار الفكري والمؤسساتي الهائل، فتمسك قطاع من الشيوعيين السوفييت بالقديم كله فكانوا في قبضهم على ايمانهم كالممسك بالجمرة، وهؤلاء انخرطوا في الاحزاب الشيوعية القزمية العديدة التي تعج بها الساحة السياسية الروسية حاليا، والتي لا تقدم اي تحليل نظري يذكر للواقع ومعضلاته وتكتفي بالشعارات القاطعة القديمة وفي مقدمتها «يا عمال العالم اتحدوا» ! ولجأ فريق آخر الى قارب «الديموقراطية والديموقراطيين» ثم حاولوا شق مجرى للاشتراكية الديموقراطية على النمط الاوروبي، ولكن الواقع الروسي الخشن ركلهم بعيدا عن مجراه الرئيسي بلا كلفة وغير عابئ بالتخريجات المهذبة والحجولة التي قدموها للمعضلات الطاحنة التي كانت تسحق عظام الملايين من مواطني روسيا الجديدة الذين لم تمنحهم الطبيعة عنف الطبع ليستولوا بالقوة على الثروات في عملية النهب الكبرى كما لم تمنحهم دهاء المحتالين ليسلبوا قطعة من الكعكة الكبرى التي انهالت عليها السكاكين. ولجأ القسم الثالث من الشيوعيين الى سفينة «الحزب الشيوعي الروسي» على ربانها الجديد جينادي زوجانوف، يقود دفتها الى شاطئ الامان في محيط الاصلاحات المتلاطم.



● قبر الجندي المجهول ●

واذاكان زوجانوف قد نجح في قيادة السفينة حتى الآن، وتمكن من تجميع «الحلفاء الصغار» حوله وتشكيل «تحالف القوى الشعبية والوطنية وحافظ على هياكل الحزب في شتى انحاء روسيا والتي تضم اكثر من نصف مليون شخص، متفوقة على كافة الاحزاب والتنظيمات الاخرى في روسيا بما فيها التنظيمات السلطوية فهل يعني ذلك انه نجح ايضا في حل المشاكل النظرية القديمة منها والجديدة. لقد اخذ الكثيرون على قيادة الحزب الشيوعي في الانتخابات الرئاسية الماضية عجزها عن تقديم بديل نظري وعملي للنموذج الاصلاحي الذي تطرحه القوى البرجوازية في روسيا (رغم دمامة وفجاجة هذا النموذج)، ومن ناحية اخرى اتهمه انصار المناخ الشيوعي الراديكالي بالانزلاق الى مستنقع الانتهازية والارتداد عن اصول الماركسية اللينينية والتهاون والتعاون مع نظام يلتسين الخائن والمعادي للشعب».

ان الرد على هذه الاتهامات ومحاولة تقديم اجابات عن الاسئلة القديمة والجديدة، ورسم صورة نظرية وعملية لمستقبل روسيا ومواجهة التحديات الصعبة للواقع الروسي المعاصر هو ما نجده في كتاب جينادي زوجانوف الجديد، الذي اثار ردود افعال واسعة في اوساط المهتمين بهذه القضايا، واطلق عليه المؤلف اسم «روسيا وطني. ايديولوجيا الوطنية الرسمية» (وطنية الدولة)، وهو الكتاب الذي صدر في اواخر العام الماضي ١٩٩٦.

اول ما يثير الانتباه في مقدمة الكتاب هو تلك الدعوة التي يوجهها زوجانوف الى الشيوعيين من اعضاء حزبه بالعمل على تجديد شباب الحزب الفكري، ويقترح لذلك «توليفة» من الفكر الاشتراكي والفكر الوطني ولكنه بعد اسطر قليلة (ص١٤) يطرح مهمة ان يصبح الحزب «بالنسبة للغالبية الساحقة من المجتمع الروس قائدا فكريا ،يقوم نشاطه على افضل افكار ومنجزات الحركة الشيوعية، والاشتراكية الديمقراطية، والتحررية الشعبية» (ص١٥). ولكنه لا يشير هنا الى هذه «الخرافات والطوباويات» وهل المقصود بها التراث الفكري السوفيتي فقط ام ان ذلك يطال ايضا الاسس الفكرية الماركسية-اللينينية عامة؟

غير ان زوجانوف يعترف بان الفهم المتكامل للتحولات الجارية في المجتمع الروسي المعاصر لم يتشكل بعد وان «فلسفة السياسة المعاصرة» ما زالت في طور التكوين. الا ان الاسس الفكرية لها تقوم على:

- التاكيد على التعددية في المجال الاجتماعي-الفلسفي.

- الاعتراف بالمساواة بين مختلف التعاليم والمبادئ الفكرية-السياسية بالطبع اذا لم تكن ذات توجهات معادية للانسان..

-اولوية واسبقية التسامح على المجابهة عند المقارنة بين وجهات النظر المختلفة، حتى المتضادة منها.

-الانفتاح والاستعداد لتقبل آفاق التطور الاجتماعي القيمة والتجديدات الفلسفية-السياسية، الملحدة منها والدينية.

(عن الزميلة «اليسار»)

(يتبع)

حصاد ٩٤٥٣

ضحايا السياسة الجنونية

٧٣ ضحية اسرائيلية جديدة كانوا في طريقهم الى داخل الاراضي اللبنانية للقيام بعملية ضخمة خطط لها زعماؤهم ضد الشعب اللبناني. لكن ولسوء حظ حكومة اسرائيل والجنود الضحايا، فشلت العملية قبل البدء بها باصطدام المروحيتين اللتين كانتا تقلان الجنود وانفجارهما واحتراق جميع من كان على متنهما من ضحايا شابة هم في الواقع -ضحايا سياسة حكوماتهم الجنونية والغير مسؤولة.

اية عملية يا ترى ارسلت هذه الضحايا لتنفيذها في لبنان؟ اية مجزرة كان عليهم ارتكابها بحملهم هذه الكميات الهائلة من الذخائر والمتفجرات؟ وماذا كان سيكون رد الفعل من الجانب الآخر لولا حصول هذه الكارثة الرهيبة وسقوط هذا الكم الهائل من الضحايا؟ هل حسبوها جيدا قبل اتخاذ خطوة متهورة ومجنونة وماذا ستكون عليه عواقبها؟ الم يتعظو من اخطاء عمليات سابقة- وكيف كان الرد عليها؟ اين الشعب الاسرائيلي المحب للسلام منهم، اين اليسار والمنادون بالانسحاب من طرف واحد؟ وهل العملية الجنونية التي كان من المفروض تنفيذها تصب في خانة السلام الذي ينادون به؟ واي سلام يريد حكام اسرائيل وهم ما زالوا على غطرستهم وعنجهيتهم، ويعلقون كل اطماعهم واخطائهم على شماعة الامن الموهوم، وهم المسؤولون الاساسيون عن مقتل هؤلاء الجنود وعن ما يجري في الشريط الحدودي وداخل الاراضي اللبنانية وكل المنطقة، بتمسكهم الاعمى بالاحتلال متذرعين بشتى الحجج المجموجة، والتي يرفضها العالم باسره، ما عدا امريكا.

الا ترى حكومة اسرائيل وقادتها انه من الافضل ، لحقن الدماء البريئة، هو التوجه الجاد بطريق السلام الحقيقي المبني على العدل واعادة الحق لاصحابه كاملا، والتخلي التام عن اطماعهم التوسعية التي لا تجلب سوى الدمار والخراب على المنطقة باسرها والمزيد من الضحايا البريئة من كلا الشعبين. هل سيتعظ حكام اسرائيل من هذه الكارثة فيرتدعوا عن غيهم ويتخذوا الطريق السليم منهجا جديدا لسياستهم.

«كوكتيل مز»

وزير الامن يتسحاق مردخاي، غرِّد، ويا ليته يتحفنا بتغريده هذا دائما ويضحكنا بنكاته، مع انه لا يعرف الضحك و«كشرته بتقطع الرزق» صرح لا فض فوه، انه حسب «خرطوشة الورقة» التي تسلموها من كريستوفر، الملغومة، كعادة «خراطيش الامريكان» والتي تعطي الامكانية لكل طرف تفسيرها على هواه، يستطيع، اي يتسحاق، ان يعيد للفلسطينيين دونمي ارض فقط. نقطة. «وفرقع من الضحك». والله يا اسحق ، «كفّيت ووفّيت» ليش كل «هالبعزقة»، دونم واحد يكفيهم، «بس بالله على قولتك خليها مبحبحة» دونمين دونمين والمعاملة مع الله!!!؟»

حزب الله غير المختار، يناطح ويحارب، اي بالاحرى يقاوم شعب الله المختار لانه يريد ان يبقى ضيفا دائما غير مرغوب فيه على الارض اللبنانية يتمتع بخيراتها ومياهها.

لماذا هذا العناد يا حزب الله؟ اهكذا تكرمون الضيف عندكم!!؟ الا ترى بانه كي ترضي الله الذي انت من حزبه عليك ان ترضي شعبه اولا؟ ولكي ترضي شعبه الا ترى من الواجب الضيافة عليك ان تتنازل له عن «جنوبك». لكن ما العمل اذا كان لبنان يرفض بشدة التنازل عن جنوبه.

●●●

بيبي عاد من الولايات المتحدة وعلى رأسه «اكليل الغار» متوجا به نصره السياسي بتفهم بيل كلينتون لمخططاته المستقبلية بشأن تحريك عملية السلام على المسار الاسرائيلي السوري اللبناني، وعلى المسار الفلسطيني الاسرائيلي.

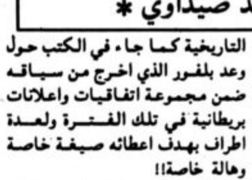
«حط عن دابتك يا بيبي، ولا تفرح كثيرا»، لانه عملية السلام في النهاية لا يمكن ان تسير حسب اهوائك، او اهواء بيل ومن يحيطون به او من احاط نفسه بهم، والذين جل همهم مساندتكم مساندة عمياء وبدون تحفظ وبغض النظر عما سوف تقرره سياستهم العمياء. هذه من مآس على شعوب المنطقة فالشعوب العربية ومحبوا السلام العادل من اليهود في نهاية المطاف، هم الذين سوف يقررون مصيرهم، وقرارهم هو الذي سينفذ، وانت تعرف ذلك جيدا، فلماذا لا تختصرون الطريق فتريحونا وتستريحون؟!!!!

جان زهر
(حيفا)

مئة عام على الصهيونية

*** بحث جامعي جديد يكشف تزييفات في كتب التاريخ التعليمية * الكتب تجاهلت حقائق تاريخية مثل الخطة د" من اذار ١٩٤٨ * تجاهلت وجود شعب عربي فلسطيني في البلاد عند الحديث عن الهجرة اليهودية الاولى الى فلسطين * هناك ضرورة لاعادة كتابة كتب التاريخ بنظرة جديدة ايجابية تعتمد الحقيقة التاريخية ***

*** بقلم: مفيد صيداوي ***



١

* اعلنت وزارة المعارف عن موضوع الصهيونية ومئة عام على تأسيسها كموضوع مركز في المدارس العبرية للسنة الدراسية الحالية ١٩٩٧/٩٦ وذلك بهدف واضح هو تعميق الوعي الصهيوني لدى الطلاب اليهود وبالتالي تعميق الانتماء لهذه الايديولوجيا بين ابناء الشبيبة بشكل خاص والجمهور الواسع بشكل عام.

هذا في حين اعدت الوزارة برنامجا بعنوان «التعددية والمساواة في الحقوق والواجبات» للمدارس العربية متجاهلة المطلب الشعبي من خلال لجنة المتابعة لقضايا التعليم العربي بوضع التربية للهوية القومية للطلاب العرب، الامر الذي يدل على توجه احادي الجانب في التربية لدى الوزارة. وغير مقبول بتاتا من جماهير الشعب العربي والهيئات الشعبية في البلاد.

ولو نظرت وزارة المعارف بشكل اخر للامور امام المستجدات السياسية، وضرورة اعداد الاجيال لمستقبل مشترك في هذه البلاد لاختارت مواضيع مشتركة لدولة ذات اكثرية يهودية واقلية قومية عربية ذات وزن كبير ومهم نوعيا وعدديا.

٢

من الطبيعي ان بحث اعلان رسمي كهذا بعض الباحثين والكتاب لتناول الموضوع من زوايا مختلفة، ومن الملفت للنظر برز مجموعة من الكتاب والباحثين ممن يرفضون التوجه الرسمي او يناقشون مصداقيته على الاقل، ومن خلال بعد نظر سياسي واجتماعي واخلاقي يرفضون تجاهل الاخر، او النظر له بدونية، على الاقل في هذه الظروف التي تتوجه فيها المنطقة لتحقيق سلام منشود بين «الأنا» و«الاخر».

وقبل ان نتحدث عن الباحثين المذكورين وابحاثهم فانه ومهما تكن لنا ملاحظات هنا وهناك على هذه الابحاث التي يبدي بعضها تفهما او تفسيرا اكاديميا لمثل هذه المسلكيات. الا ان هذا البحث الجديد يرفض تجاهل الاخر ويبدي رغبة في التعامل معه من خلال الحقائق التاريخية، ولذا نتمنى لهذا النهج ان يزداد ويتطور الى الافضل.

٣

بين الابحاث الاكاديمية الجادة الجديدة بحث اصدره الدكتور ايلي فودة المحاضر في قسم العلوم الاسلامية وتاريخ الشرق الاوسط في الجامعة العبرية في القدس موضوعه «قضية النزاع العربي الاسرائيلي في الكتب العلمية العبرية».

اعتمد الدكتور فودة بدراسته على الكتب التعليمية الصادرة منذ العام ١٩٥٣م حتى اليوم، راجع في دراسته ما يربو على ستين كتابا وكراسا ووسائل ايضاح وتعليم لدروس التاريخ التي اصدرتها وزارة المعارف والثقافة والرياضة خلال السنوات المنصرمة، في ثلاثة مواضيع محددة هي التاريخ العام، تاريخ شعب اسرائيل والمدنيات. ومن خلال هذه المواضيع فحص الباحث كيفية التوجه في هذه الكتب التي كتبت خصيصا لتدريس هذه المواضيع للنزاع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية.

٤

وجد الباحث في كتابه الذي صدر عن معهد ترومان لدراسات السلام حقائق مذهلة. بينها تزييف حقائق اخفاء حقائق عن القارئ والمتعلم، عرض حقائق من وجهة نظر احادية هي وجهة النظر الصهيونية فقط.

فمثلا عند الحديث عن الهجرة اليهودية الاولى الى فلسطين تجاهلت كتب التعليم بشكل سافر وجود مواطنين عرب فلسطينيين في فلسطين.

وفي الخرائط التي اعدت للمساعدة في توضيح الدرس او الدروس لم تبين قرى ومدنا عربية فلسطينية، وذلك انسجاما مع النص بان الارض خالية من السكان.

اما هجرة وطرد الفلسطينيين في العام ١٩٤٨ فمعروضة ايضا بشكل احادي الجانب، فهي تتحدث - اي الكتب العلمية - عن هذه الهجرة وكأنها نتيجة نداء لزعماء العرب وللفوضى التي حدثت في ذلك الوقت في البلاد متجاهلة مجزرة دير ياسين الارهابية كعامل اساسي في تسريع الهجرة وزيادتها، وتعرض مجزرة دير ياسين وكأنها من فعل «الليحي» و«الايتسل» (وهما منظمتان صهيونيتان متطرفتان كانتا خاضعتين لايديولوجيا اليمين المتطرف - م.ص) ولا تمس او تشير «للهجناه» ودورها او علمها او مشاركتها او سكوتها، الامر الذي جاء متعمدا لتطهير قوات «الهجناه» من هذه الجريمة المجزرة كما يقول الباحث الدكتور فودة.

٥

اما الرقابة التي مورست على كتب التعليم فتظهر عندما اخفيت «الخطة العسكرية د"» وهي خطة عسكرية لقوات «الهجناه» منذ اذار ١٩٥٨ والتي اقرت كما يقول الدكتور فودة:

«ضرورة ابادة قرى عربية وخاصة تلك التي لا يمكن السيطرة عليها بشكل دائم. وتطويق قرى عربية واجراء تفتيشات عن قوات غير نظامية واسلحة، وفي حالة وجود شيء من هذا القبيل يتوجب ابادة القوات المسلحة، وطرد السكان خارج حدود الدولة»

٦

اللجوء الى تشويه الشخصية العربية وقولبتها كلمات توحي بالسلبية مثل: العربي فلاح، بدوي، جبان، خائن، وصاحب وعي اجتماعي واقتصادي متدني»!!!

٧

اللجوء الى التشويه وعدم الدقة التاريخية كما جاء في الكتب حول وعد بلفور الذي اخرج من سياقه ضمن مجموعة اتفاقيات واعلانات بريطانية في تلك الفترة ولعدة اطراف بهدف اعطائه صيغة خاصة وهالة خاصة!!

او كما جاء عند الحديث عن المفتي الحاج امين لحسيني ومحاولة ربط حركة التحرر العربي الفلسطيني بالانظمة الفاشية في والمانيا، والمبالغة في علاقات المفتي مع هذه الانظمة لدرجة الادعاء بانه حصل على مساعدتها ماليا وعسكريا بصورة هائلة الامر الذي ينفيه الدكتور فودة الامر الذي يعتبره اسلوبا لسلب الشرعية عن العدو!!

٨

اننا كمواطنين في هذه البلاد وكمن بقي على تراب وطنه وارضه، عرفنا هذه الحقائق المذهلة او عرفناها من نتائجها التي انعكست على الروح العنصرية والشوفينية التي انعكست بتعامل جمهور واسع من الشباب اليهودي معنا ونحو قضايانا، وانكاره لوجود الاخر ولحقوقه وحتى الاستطلاعات الاخيرة تبين ان الشبيبة اليهودية ما زالت ترفض اعطاء الحق الدمقراطي. وهذا نعتبره انعكاسا لمثل هذه الكتب وتشويهاتها.

اما الباحث الدكتور فودة فيعتبر هذا التوجه من قبل القائمين على برامج التعليم والسياسة في اسرائيل بانه مرض طفولة قومي ضيق واحادي الجانب في كتابة التاريخ يجب التحرر منه ومن مرض الطفولة في كتب التعليم الذي يعرض السيناريو التاريخي من وجهة النظر الصهيونية فقط في كتب التعليم العبرية»!!

٩

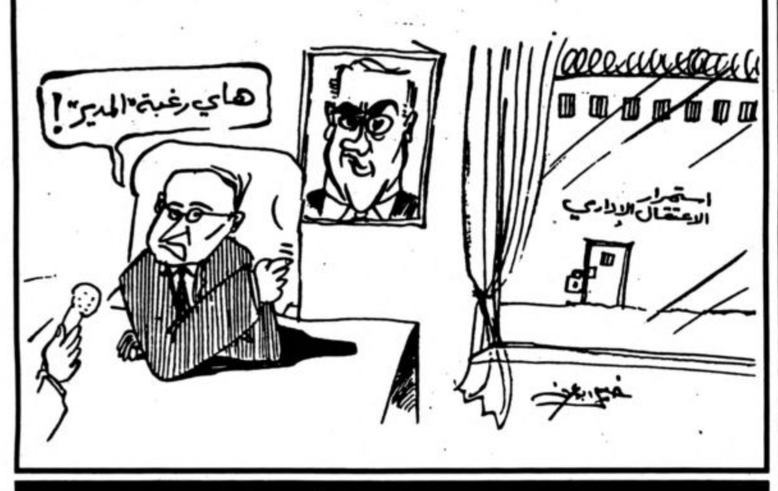
اننا نعتبر هذا البحث اضافة جريئة لمجموعة من ابحاث في مجال كتابة تاريخ الاستيطان اليهودي في فلسطين ونقده لباحثين شباب وذوي توجه جديد في كتابة التاريخ ثم في تعليم التاريخ كما في بحث الدكتور فودة.

وكذلك في نقد ادب الاطفال العبري الذي كتبه البروفيسور ادير كوهين من جامعة حيفا والذي اصدره في كتاب «وجه بشع في المرآة» كشف فيه بشاعة صورة العربي والصورة النمطية السلبية للعربي في ادب الاطفال العبري، والذي اثار ضجة في حينه، وجعل العديد من كتاب ادب الاطفال اليهود يتجهون اتجاها اخر في هذا المجال.

وهذا البحث يؤكد ضرورة اجراء ابحاث عديدة مماثلة تكشف مثالب مثل هذه التوجهات للعرب وللتاريخ وللواقع في جميع المجالات. حتى نجتث معا يهودا وعربا كل مواطن الحقد الاعمى والنظرات العنصرية الاستعلائية وجذور الحرب الى الابد.

وتحية للدكتور ايلي فودة الذي اخذ على عاتقه القيام بمثل هذا البحث الشائك في مثل اوضاعنا.

(عرعرة)



دينغ كسياو بينغ صانع الحداثة في الصين

□ سيسجل التاريخ لدينغ كسياو بينغ الذي توفي، امس الاربعاء، عن (٩٢ عاما) انه صانع الحداثة في الصين.

كان بينغ قصير القامة (١.٦٠ سنتم) حاد النظرات وصاحب ابتسامة محببة. عرف عنه ذكاؤه الحاد وحنكته السياسية المميزة، التي مكنته من العودة الى الواجهة السياسية رغم قيام ماو تسي تونغ بعزله مرتين.

وجاء التكريس الرسمي لدوره الكبير في صيف ١٩٩٣ مع ادخال نظريته حول «اقتصاد السوق الاشتراكي» في الدستور الصيني ليقضي بذلك على اخر رواسب الماوية وليكرس نفسه كصانع المعجزة الاقتصادية الصينية.

فضل دينغ دائما العمل بعيدا عن الاضواء. وهو تخلى عن اي منصب رسمي منذ اذار ١٩٩٠.

تميزت اصلاحاته الاقتصادية بالشجاعة والاقدام. الا انه بقي محافظا جدا بالنسبة الى الحريات السياسية مقتنعا ان مستوى تطور الصين لا يزال غير كاف لتحمل نظام دمقراطي. وخوفا من الوقوع في الفوضى لم يتردد في حزيران ١٩٨٩ في ارسال الجيش لقمع الطلاب الذين تجاسروا على تحدي سلطته في ساحة تيان ان مين.

ولد دينغ كسي كيان (غير اسمه لاحقا) في الثاني والعشرين من اب ١٩٠٤ من اب من اصحاب الاملاك في مقاطعة سيشوان (جنوب غرب).

في سن الـ ١٦ توجه الى فرنسا في اطار بعثة تعليمية. والتقى هناك شوآن لاي الذي سيتسلم لاحقا رئاسة الحكومة. انتسب الى الحزب الشيوعي عام ١٩٢٤ قبل ان يتوجه الى موسكو لدراسة الماركسية.

في ايلول ١٩٧٦ توفي ماو وتم القضاء على «عصابة الاربعة» فعاد الى الواجهة في تموز ١٩٧٧ وتمكن بعد سنة من اقصاء هوا كوفينغ، الذي كان ماو عينه خليفة له.

وكما فعل الامبراطور ميجي قبل نحو قرن من الزمن عندما فتح ابواب اليابان امام التكنولوجيا الغربية قرر دينغ عام ١٩٧٨ وضع حد لسياسة العزلة، التي وضعها ماو وفتح الصين امام الغرب لاخراجها من مرحلة التخلف الاقتصادي. فسمح بانشاء شركات خاصة واطلق بعد سنوات شعاره الشهير، الذي كسر كل المحرمات الشيوعية «ايها الصينيون اسعوا الى الثراء».

الا ان دينغ كان مقتنعا بان هذا الهدف لا يمكن ان يتحقق الا بوجود نظام قومي ومتسلط. فقمع المتظاهرين في ربيع بكين الاول (١٩٧٨ - ٧٩) من دون شفقة لانهم طالبوا بالدمقراطية. ولم يتردد بعد سنوات قليلة في عزل اثنين من المقربين اليه هما امين عام الحزب الشيوعي هو ياو بانغ المتهم بالتراخي امام الحركة الطلابية عام ١٩٨٧ وخليفته زهاو زيانغ قبل قمع حركة «تيان آن مين» في الرابع من حزيران ١٩٨٩.

وفي مطلع العام ١٩٩٢ اعطى دفعا جديدا لاصلاحاته الاقتصادية عبر جولة قام بها على ولايات الجنوب.

الا ان صحته سرعان ما بدأت تتدهور. ولما ظهر في شباط ١٩٩٤ امام شاشات التلفزة للمرة الاخيرة لاحظ الصينيون ان «الامبراطور» اصبح عجوزا متثاقل الخطى.

ويأتي رحيل دينغ كسياو بينغ قبل اشهر قليلة من تحقيق احدى اغلى امنياته وهي رؤية العلم الصيني يرفرف عل هونغ كونغ بعد اكثر من قرن من الاستعمار البريطاني.

ولدى عودته الى الصين انضم دينغ الى العمل السري اثر قيام حزب «الكيومينتاغ» بسحق الشيوعيين في شانغهاي عام ١٩٢٧. وحمل منذ تلك الفترة الاسم الحركي دينغ كسياو بينغ.

عرف بشجاعته في القتال وشارك الى جانب ماو في المسيرة الطويلة (١٩٣٤ - ١٩٣٥) ثم في الحرب ضد اليابان من عام ١٩٣٧ الى العام ١٩٤٥. واكسبه سجله العسكري الناصع احترام الجيش طوال حياته السياسية.

دخل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي عام ١٩٤٥ وبرز سريعا الى الواجهة بعد قيام الحكم الشيوعي عام ١٩٤٩. في عام ١٩٥٢ عين نائبا لرئيس الوزراء ثم وزيرا للمالية. وبعد سنتين عين امينا عاما للحزب الشيوعي لينتخب عام ١٩٥٥ عضوا في المكتب السياسي.

منذ مطلع الستينات تكاثر اعداؤه داخل حزب كانت موالاته مطلقة لماو ولا يتحمل كثيرا اي افكار براغماتية او استقلالية في التفكير. وكان دينغ يجد لذة في تكرار عبارته الشهيرة «ليس المهم ان يكون الهر ابيض او اسود، بل المهم ان يصطاد الفئران»!

ورغم الدعم، الذي كان يحظى به داخل الجيش والحزب اطاحت به الثورة الثقافية في ربيع عام ١٩٦٦ بعد ان اتهمه الحرس الاحمر بـ «سلوك الطريق الرأسمالية» فعزل من جميع مناصبه وارسل كأي عامل عادي للعمل في مصنع لاصلاح الجرارات في جيان كسي جنوب غرب الصين. ولولا الاحترام الذي كان يكنه له ماو وشوآن لاي لما كان بقي على قيد الحياة.

عام ١٩٧٣ استعاد منصبه كنائب لرئيس الوزراء وعين رئيسا لاركان الجيش وتسلم بحكم الامر الواقع رئاسة الحكومة خلال فترة مرض شوآن لاي. ولدى وفاة الاخير في كانون الثاني ١٩٧٦ تمكنت «عصابة الاربعة» من ابعاده مرة ثانية بعد ان اتهمته بـ «الانحراف الى اليمين».

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)

وزراء الرياضة العرب ينتقدون حجب المساعدة عن دول لا تشارك نساؤها في دورات اولمبية

● انتقد وزراء الشباب والرياضة العرب قرار البرلمان الاوروبي دعوة اللجنة الاولمبية الدولية الى حجب المساعدات عن الدول، التي تمنع مشاركة النساء في الدورات الاولمبية باعتباره «تدخلا في الشؤون الداخلية للدول».

وقال مصدر مأذون له في الجامعة العربية ان المجلس، الذي عقد دورته العشرين برئاسة وزير الرياضة الجزائري مولدي عيساوي، تبنى الموقف نفسه، الذي عبرت عنه الجامعة العربية ازاء قرار البرلمان الاوروبي الصادر في تموز ١٩٩٦. واضاف ان الجامعة اعتبرت ان القرار «يتضمن اشارة الى الدول الاسلامية ويعتبر تدخلا في الشؤون الداخلية للدول ويتنافى مع الاعراف الدولية، كما يمكن استغلاله من قبل جهات اعلامية لاثارة الكراهية والحقد ضد الاسلام والدول الاسلامية لدى الرأي العام العالمي».

• واقر المجلس، من جهة ثانية، تقديم (١٥٠) الف دولار من الصندوق العربي للانشطة الشبابية الى لبنان لمساعدته في تنظيم الدورة الرياضية العربية الثامنة من ١٢ الى ٢٧ تموز المقبل مع التأكيد على دعوة الدول العربية الى تسديد التزاماتها تجاه اعادة اعمار منشآت لبنان الرياضية التي دمرتها الحرب.

كما اكد الوزراء قرار المكتب التنفيذي للمجلس ارسال وفد من وزراء الشباب والرياضة في مصر وسوريا والاردن لزيارة لبنان في ١٦ آذار المقبل للاطلاع على استعداداته للدورة.

واحال المجلس طلب العراق العودة الى الاتحاد العربي للالعاب الرياضية، الذي ابعد عنه اثر غزو الكويت في صيف ١٩٩٠، الى الاتحاد العربي باعتباره الجهة المعنية بذلك، الامر اثار استياء رئيس الوفد العراقي النائب الاول لرئيس اللجنة الاولمبية العراقية علي تركي.

• ووافق المجلس من جهة ثانية على تأجيل الدورة الرياضية العربية المدرسية الثانية عشرة المقررة في المغرب الى ايلول ١٩٩٨ بدلا من العام الحالي بناء على طلب الدولة المنظمة. واتفق على ان تتضمن الدورة ثلاث لعبات فقط هي كرة القدم وكرة السلة والعاب القوى.

كما وافق على تأسيس «الرابطة الرياضية للمرأة العربية» على ان تعقد جمعيتها التأسيسية في آذار المقبل في القاهرة.

ويعقد مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب اجتماعين سنويا في القاهرة.

لجنة التحكيم الدولية تقترح تعيين حكم «مراقب» بدلا من الفيديو

● استبعدت لجنة التحكيم في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) نهائيا فكرة اللجوء الى الفيديو في حال نشوب خلاف واقترحت تعيين حكم «مراقب» لتصحيح الاخطاء الكبيرة، التي قد لا يشاهدها حكم الساحة.

وقررت اللجنة خلال اجتماعها تعميم الشارة الالكترونية على الرايات التي يحملها مراقبو الخطوط والتي بامكانها لفت انتباه حكم الساحة.

واذا ما اقرت هيئة البورد الدولية (اعلى هيئة قانونية للعبة) اقتراح لجنة التحكيم، سيظهر في المستقبل القريب حكم «مراقب» داخل الميدان مهمته تصحيح الاخطاء الكبيرة التي قد لا يشاهدها حكم الساحة، وذلك بالاشارة اليها الى اقرب مراقب خط.

واعتبر الحكم الفرنسي السابق وعضو لجنة التحكيم ميشيل فوترو «ان الاقتراح ليس عملية تجميلية وانما تغيير تام في الشكل والجوهر».

ويذكر ان لجنة التحكيم الدولية تضم ١٠ اعضاء، ويرئسها الاسكتلندي ديفيد ويل. وتضم في عضويتها العميد فاروق بوظو (سوريا).

مدرب ليفركوزن مهتم بزبير بية

● راقب كريستوف دوم مدرب باير ليفركوزن صاحب المركز الثالث في الدوري الالماني لكرة القدم لاعب الوسط الدولي زبير بية خلال لقاء القمة بين النجم الساحلي متصدر الدوري التونسي ووصيفه الترجي تونس.

ويشار الى ان ليفركوزن مهتم جدا بأفضل لاعب في تونس في الموسمين الماضيين.

على صعيد آخر، بات مرجحا ان يحل خالد حسني محل البولندي كوشتك في تدريب فريق الاولمبي للنقل صاحب المركز قبل الاخير. وسيكون حسني المدرب الثالث للفريق منذ بداية الموسم بعد مواطنه علي الكعبي وكوشتك.

متفرقات من الملاعب العالمية

● اكد صانع العاب منتخب ايطاليا السابق روبرتو باجيو انه مستعد لترك فريقه ميلان في نهاية الموسم الحالي لعدم تفاهمه مع المدرب اريغو ساكي.

واعرب باجيو الذي احتفل بعيد ميلاده الثلاثين عن استيائه لجلوسه على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين في مباراة الفريق ضد بولونيا ضمن بطولة ايطاليا الاحد الماضي وقال: «لست سعيدا من الوضع الحالي، وسأتكلم مع ادارة النادي في هذا الموضوع، لانني تحملت ما فيه الكفاية. سأحترم عقدي مع ميلان الذي ينتهي في حزيران المقبل، وانا مستعد لترك النادي بعد ذلك».

وقال ساكي: «اقوم دائما بما هو في مصلحة الفريق واختار اللاعبين المؤهلين وفي كامل لياقتهم البدنية لخوض المباريات» واضاف «لا اريد التحدث عن باجيو».

● ذكر نائب رئيس نادي بينارول الاوروغوياني خوان داميانى انه في صدد التعاقد مع النجم الارجنتيني دييغو مارادونا (٣٦ عاما) على الرغم من ان بعض المسائل المالية لا تزال عالقة مشيرا الى ان الاخير سيصل الى مونتيفيديو مع مدير اعماله غييرمو كوبولا ليضعا اللمسات الاخيرة على العقد.

واوضح داميانى ان على ناديه التوصل الى اتفاق مع مؤسسة «امريكا» الشركة التي تملك حقوق انتقال مارادونا لان بينارول سيدفع لمارادونا مقابل كل مبارة يلعبها معه.

من جهته، ذكر مارادونا الى اذاعة بيونس ايريس الرسمية عن استعداده للانضمام الى بينارول لكنه لن يقوم بأي ايضاحات من اجل ذلك. واوضح «سأذهب الى مونتفيديو، لكنني سأتدرب كما اشاء ولا اريد ان يفرض علي المدرب ما ينبغي ان اقوم به».

● نفى مهاجم منتخب غانا وفريق ليدز يونايتد الانكليزي طوني يبوا تقارير صحفية ذكرت بأنه طلب من فريقه وضعه على لائحة الانتقالات.

وكانت الصحف الانكليزية ذكرت ان يبوا، الذي لم يستعد كامل لياقته البدنية بعد خضوعه لعملية جراحية في ركبته، طلب من ادارة النادي وضعه على لائحة الانتقالات بعدما رفض مدرب ليدز جورج غراهام اشراكه اساسيا في المباراة ضد بورتسموث في الدور الخامس من كأس انكلترا.

وقال يبوا «صحيح انني لست سعيدا من الوضع الحالي، لكنني لم اطلب وضعي على لائحة الانتقالات، وانا الآن في كامل لياقتي البدنية».

ويذكر ان يبوا سجل ٢٤ هدفا في ٣٨ مباراة منذ انتقاله الى ليدز قادما من اينتراخت فرانكفورت الالماني في مطلع موسم ٩٥-٩٦.

مباريات هذا الاسبوع

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة

* الدرجة الممتازة - مباريات الدوري العام (الاسبوع التاسع عشر) *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. تل ابيب	هـ. تسفريريم حولون	السبت	١٦,٠٠	استاد رمات غان	حاييم ليفكوفيتش
م. هرتسليا	ب. القدس	السبت	١٦,٠٠	استاد هرتسليا	ايال تسور
هـ. بئر السبع	بني يهودا تل ابيب	السبت	١٥,٠٠	استاد بئر السبع	اريك حاييموفيتش
هـ. حيفا	هـ. الطيبة	السبت	١٥,٣٠	استاد كريات اليعزر	ايتان تبريزي
م. بيتح تكفا	هـ. بيتح تكفا (بث مباشر قناة ٢)	السبت	١٧,٤٥	استاد بيتح تكفا	عميت كلاين
هـ. بيت شان	م. حيفا	الجمعة	١٤,٣٠	بلدي بيت شان	داني كورن
هـ. ريشون لتسيون	هـ. كفار سابا	السبت	١٥,٠٠	بلدي ريشون لتسيون	حنان روزنطاج
هـ. القدس	هـ. تل ابيب	السبت	١٥,٠٠	استاد تيدي القدس	مئير ليفي

* الدرجة القطرية - مباريات الدوري العام (الاسبوع التاسع عشر) *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. كريات شمونه	م. عكا	السبت	١٥,٠٠	كريات شمونه	طلال دراوشة
هـ. اشكلون	م. نتانيا	الجمعة	١٥,٠٠	اشكلون	حاييم يعقوف
هـ. بات يام	م. كفركنا	الجمعة	١٤,٣٠	بات يام	دافيد مورينو
هـ. هكواح رمات غان	م. يافا	السبت	١٥,٠٠	ونيتر رمات غان	ياريف معتوق
م. عيروني اشدود	هـ. اشدود	السبت	١٥,٠٠	اشدود	سابي التكافيه
ب. تل ابيب	هـ. رمات غان	الجمعة	١٥,٠٠	جاؤون يافا	اساف كينان
م. كريات جات	سكتسيا نس تسيونا	السبت	١٥,٠٠	كريات جات	دافيد براك
هـ. الخضيرة	م. يفنه	السبت	١٥,٠٠	هـ. الخضيرة	تحسين ابريق

* الدرجة الاولى -مباريات الدوري العام (الاسبوع التاسع عشر) *

المنطقة الشمالية

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. عكا	هـ. مجدال هعيمق	الجمعة	١٥,٠٠	هـ. عكا	
هـ. اكسال	هـ. تتسيرت عيليت	الجمعة	١٥,٠٠	ام الفحم القديم	(راديوس بدون جمهور)
اتحاد ابناء سخنين	م. طمرة	السبت	١٥,٠٠	كفركنا	(راديوس بدون جمهور)
م. عسفيا	م. الخضيرة	الجمعة	١٤,٣٠	دالية الكرمل	
م. العفولة	هـ. ام الفحم	الجمعة	١٥,٠٠	العفولة	
هـ. كفرقاسم	شمشون تل ابيب	السبت	١٥,٠٠	كفرقاسم	
هـ. كفركنا	م. الاخاء الناصرة	الجمعة	١٥,٠٠	كفركنا	
م. شفاعمرو	هـ. كرمينيل	السبت	١٥,٠٠	شفاعمرو	

المنطقة الجنوبية

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. اتحاد شباب يافا	م. شعرايم	الجمعة	١٥,٠٠	اتحاد شباب يافا	

* الدرجة الثانية -مباريات الدوري العام (الاسبوع السابع عشر) *

(المنطقة الشمالية «أ»)

شباب نحف	هـ. دير حنا	السبت	١٥,٠٠	مجد الكروم
هـ. شباب طمرة	ب. حتسور	السبت	١٥,٠٠	طمرة
هـ. البعينة	هـ. عرابة	السبت		(راديوس بدون جمهور)
هـ. كفرسميع	هـ.سخنين	السبت	١٥,٠٠	كسرى
سكتسيا معلوت	م. غفعات هركفوت	السبت	١٥,٠٠	معلوت
هـ. طوبا	هـ. عين ماهل	السبت	١٥,٠٠	طوبا
هـ. حرفيش	م. كابول	السبت	١٥,٠٠	فسوطة
هـ. مجد الكروم	هـ. شباب الناصرة	السبت	١٣,٠٠	سخنين (راديوس بدون جمهور)

(المنطقة الشمالية «ب»)

بلدي سعيد ام الفحم	هـ. برطعة	السبت	١١,٠٠	استاد السلام ام الفحم
م. ام الفحم	هـ. عرب النجيدات	السبت	١٥,٠٠	استاد السلام ام الفحم
هـ. كفرقرع	م. باقة الغربية	السبت	١٥,٠٠	كفرقرع
م. طيرات هكرمل	هـ. بئر المكسور	السبت	١٥,٠٠	طيرات هكرمل
م. طرعان	هـ. الرينة	السبت	١٥,٠٠	طرعان
هـ. الفريديس	م. اورعقيبا	السبت	١٥,٠٠	الفريديس

(المنطقة الجنوبية «أ»)

م. جفعات شموئيل	م. كفرقاسم	السبت	١١,٠٠	جفعات شموئيل
ب. كفار يونا	م. قلنسوة	السبت	١١,٠٠	كفاريونا
هـ. هود هشارون	هـ. الطيرة	السبت	١١,٠٠	هود هشارون

(المنطقة الجنوبية «ب»)

هـ. مرحافيم	هـ. ابناء اللقية	السبت	١٥,٠٠	مرحافيم

* فرق الشبيبة - الدرجة الممتازة - مباريات الدوري العام (الاسبوع التاسع عشر)

م. حيفا	م. الاخاء الناصرة	السبت	١٠,٣٠	كيتصف (٢) حيفا

(اعداد: عبد اللطيف مصاروة)

من بنى الحرم الابراهيمي في الخليل

بحث من غطاس يوسف غطاس - الرامة

في الشهر الماضي انشغلت بترجمة كتاب تذكاري سياحي ديني بعنوان «الاراضي المقدسة» عن الاماكن والمزارات المقدسة عند المسيحيين. الفه بالانجليزية عالم اكاديمي اركيولوجي حصل على اعلى الدرجات العلمية في الجامعات المحلية واشغل ارقى الوظائف الادارية والميدانية العاملة في الكشوف والبحوث الاثرية وفي الاشراف على المتاحف التي تحوي المخلفات المكتشفة في البلاد.

وعند تعرضه لمدينة الخليل (سماها حبرون فقط) ذكر ان فيها ديرا مسيحيا اقامه الرهبان الروس على تل قريب فيها. وذلك بسبب اقامة الحبر الاكبر المشهور ابراهيم بن تارح (الخليل) تحت بلوطات «ممرا» التي كانت هناك وحيث توجد اليوم ايضا بلوطة كبيرة ربما كان عمرها ٦٠٠ عام ومحيطها ٣٥ قدما اي عشرة امتار. وهنا يمكن للكثيرين معرفة ان الجد ابراهيم مقدّس (او محترم على الاقل) عند المسيحيين وليس عند اليهود والمسلمين فقط.

ثم ذكر بشكل مختصر جدا عن وجود الحرم الابراهيمي الذي بناه هيرودس. وتوقف تاركا الانطباع بان الحرم الحالي نفسه هو من بناء هيرودس (وبدون ربما) وبدون ذكر اسم المدينة الاسلامي وان سكانها الحاليين هم مسلمون، اذ لم يكن فيها يهود بالمرة عند نشر الكتاب قبل عشر سنوات. وتجاهل دور المسلمين تاريخيا وعمليًا في بناء الحرم الابراهيمي الحالي مع ان هذه المعلومات لا تحتاج الى اكثر من سطر واحد.

وفي نفس الوقت نشرت صحيفة «الاتحاد» مقالا طويلا (او تحقيقا) عن الخليل وظهر فيه الاستفسار عن بناء الحرم الابراهيمي بدون التفريق بين الحالي وبين الاقدم او الاول. وقال احد المؤرخين الاركيولوجيين انه من بناء هيرودس. ولكنه صرح ايضا عن استغرابه ذلك عندما قال «ولكن لماذا بناه هيرودس» ومعلوم ان الانسان العادي لا يفهم السبب لتساؤله وبالتالي في شكّه في كون هيرودس قد بناه فعلا. فهذا الملك كان ادوميًا متهودا يحكم الشعب اليهودي كوكيل للامبراطورية الرومانية ولذا كان مكروها جدا من اليهود وهو غير معني ببناء ضريح كبير على قبور المغارة لا سيما وان الملوك المكابيين الذين سبقوه بمدة وجيزة لم يقوموا بذلك.

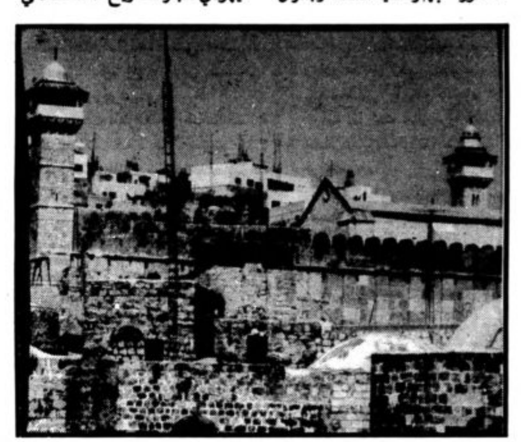
ولدى مراجعتي لكتاب وراي الخبير بالتاريخ الاركيولوجي الاسرائيلي المشهور وهو د. زئيف ڤيلني عن الموضوع وجدت انه كتب حرفيا:

«وفوق مغارة المكفيلة حيث قبور الاجداد الاربعة وزوجاتهم قائم اليوم مسجد اسلامي يحيط به جدار (او سور). واساسات ذلك الجدار كما يظهر يرجع تاريخها الى حقبة الهيكل الثاني (وربما قصد هيرودس). ثم مع مرور الزمن بنيت، فوقها مداميك اخرى من الحجارة والتي تظهر باشكال مختلفة من النماذج المعمارية. (ثم يقول) وان الروايات الاسلامية التقليدية تنسب البناء الى الملك سليمان الذي استخدم الجن في ذلك العمل. (ويقول) واذا عبرت البوابة وصعدت الدرجات ودخلت الى قاعة الصلاة ترى جدرانها واعمدتها من الطراز البيزنطي وحتى الصليبي. اما في الجدار الجنوبي للقاعة فيوجد المحراب الذي يدل المصلين على اتجاه القبلة (اي مكة). وعلى اليمين يقوم المنبر الذي يقف عليه الخطيب وهذا نصب في المكان سنة ١٠٩١م وهو محفور بمهارة فنية فائقة. وجدران القاعة مليئة بآيات القرآن التي تمجد ابراهيم (ثم يصف) الكتابات الاسلامية على مدخل القبور الاربعة وكلها ينص على منتهى الاحترام والتبجيل وآخرها نصّه «هنا قبر النبي يوسف لتهدا روحه بسلام» ولكنه يذكر ان قبرا آخر ليوسف بن يعقوب موجود قرب شكيم اي نابلس بدون تاكيد منه على ذلك او تعجّب من وجود قبرين لنفس الجد» (انتهى).

ولقد راجعت اخبار حياة واعمال الملك سليمان بن داوود التفصيلية في اسفار «الملوك الاول واخبار الايام الاول» في التناخ، فلم اجد اي ذكر او اشارة الى اهتمامه بمغارة المكفيلة في حبرون ناهيك عن علاقته بالجن وايضا ابوه الملك داود الذي حكم في حبرون سبع سنوات قبل انتقاله الى اورشليم والذي كان متحمسا جدا لبناء هيكل الرب، لم يبن ضريحا في حبرون لاجداده.

ثم انني راجعت اخبار ابنية الملك هيرودس «الكبير» (٣٧-٤ ق.م) في تاريخ يوسيفوس المؤرخ اليهودي المشهور والذي عاصر تقريبا حكم هيرودس ثم كتبه بعد ذلك بمدة قصيرة ولدرجة انه ربما عرف وحادث البنائين المسنين عندما كان غلاما، فقال ان هيرودس هدم الهيكل الاورشليمي المقدس (الصغير) وبناه من جديد كصرح رائع الفخامة وعظيم الجمال. كما بنى ايضا مدنا كاملة في قيصرية وسبسطية واريحا. وبنى ايضا عمارات تذكارية اخلاصا للرومان في انطاكية وررودس واكتيوم اليونانية. لكنه لم يبن حجرا على حجر في حبرون (الخليل). وربما كان قد بنى السور خارج مغارة المكفيله فقط للمحافظة عليها من التعدي والاندثار. هذا وقد كانت حصة هيرودس من كتاب يوسيفوس ذي الالف صفحة مائة صفحة (من ٤١٧-٥١٧).

ويمكننا ان نستنتج ان الديانة اليهودية لا توجب اقامة المعابد او الاضرحة الفخمة (الموزوليومات) فوق القبور بدليل انه ولا ملك يهودي عبر التاريخ الاستقلالي السيادي لهم بنى شيئا فوق مغارة المكفيله. وهذا يذكرنا ايضا بانهم لم يهتموا بمعرفة مكان قبر النبي موسى والذي ربما كان اهم شخصية دينية وتاريخية عندهم.



● منظر جانبي للحرم الابراهيمي ●

بينما ابتدع المسلمون اعتقادا غريبا جدا بان الملائكة نقلت رفاته من مكان موته (على جبل بنو غزلي ماديا) ودفنته في ارض الميعاد، واقاموا فوقه ضريحا كبيرا وحتى عملوا له عيدا سنويا سموه عيد النبي موسى.

اما المسلمون فقد فرض عليهم دينهم (حسب القرآن الكريم) تقديس الاجداد ابراهيم ونسله ولو من زوجته ساره. كما قدسوا القبور وبنوا فوقها او حفروا لها داخل ابنية قائمة سلفا.

فهذا الرسول (صلعم) عندما قبض دفن في غرفة السيدة عائشة. وهذه الغرفة عندما وسّع المسجد النبوي في المدينة المنورة ادخلت فيه حيث يزار اليوم والصحابة في قبورهم في مسجد البقيع. واعظمها ضريح الامام علي في النجف والامام الحسين في كربلاء (وله ضريح آخر في القاهرة). وهناك اضرحة الامام الشافعي في القاهرة والامام ابو حنيفة في بغداد واحمد البدوي في طنطا والامام علي الرضا في مشهد (ايران). واكثر السلاطين المماليك بنوا المساجد التي دفنوا في جوارها.

اما الحرم الابراهيمي فتذكر المصادر العربية الاسلامية ان الاهتمام ببنائه ولو بشكل اصغر بدا منذ العصر الاموي خصوصا عندما بنوا المساجد المشهورة بقربه في القدس الشريف. ثم اصلح ووسع في العصر العباسي الطويل. لكن شكله الحالي فقد وصل اليه في الدولة الفاطمية ثم الايوبية واخيرا على يد السلاطين المماليك باضافة المئذنتين والرخام والمنبر الفريد.

واقدم من وصفه كان الرحالة ناصر خسرو في كتابه منذ سنة ١٠٤٧م كما وصفه الجغرافي العمري في كتابه «مسالك الابصار وممالك الامصار» منذ سنة ١٣٤٤م ووصفه صاحب «الانس الجليل في تاريخ القدس والخليل» الذي انتهى من تصنيفه في سنة ٩٠١هـ وهو الاقرب الى شكله الحالي والذي يذكر ان المنبر الحالي صنع في عهد المنتصر بالله الخليفة الفاطمي سنة ١٠٩١م (٤٨٤هـ) وخصص لمسجد عسقلان ثم نقله السلطان صلاح الدين الايوبي الى الحرم الابراهيمي سنة ١١٩٢م عندما ترك عسقلان وهدمها حتى لا يستخدمه الافرنج ضده لحصانتها وموقعها الهام.

واخيرا وصف الحرم الابراهيمي الشريف في دليل خاص وضعه المجلس الاسلامي الاعلى سنة ١٩٢٧. وكل الواصفين الاربع سجلوا وجود «قبر وضريح سيدنا يوسف عليه السلام» فكيف ظهر قبره في نابلس حيث استولى عليه المتدينون اليهود اليوم.

هذا مع العلم ان اليهود وغير المسلمين عامة لم يكن مسموحا لهم الوصول الى داخل الحرم لكنهم كانوا يصلون الى الدرجات المؤدية اليه حيث كانت هناك فتحة تتصل بالسرداب او بالمغارة التي فيها ما بقي من الرفات التي لم يبق منها شيء في الواقع.

لكن السلطات سمحت لولي العهد البريطاني مع حاشيته بالدخول للزيارة سنة ١٨٨٢م وهو الامير ادوارد ابن الملكة ڤكتوريا وكان معه المهندس المساح المشهور كندر والذي قاس البناء من الخارج فكان طوله ١٩٧ قدما (٦٠ مترا) وعرضه ١١١ قدما (٣٣ مترا) وسمك جدرانه ٨,٥ قدما (٢,٥ مترا). كما كانت حجارة المداميك السفلى ذات حجم هائل وصل الى خمسة امتار مكعبة والواحد وزنه ٢٠-٣٠ طنا.

واخيرا يبرز السؤال الهام والحاسم هو: ما دور الحفريات الاركيولوجية في توضيح هذا الامر الغامض؟ وهي التي اكتشفت كل ماضي اريحا واثبتت انها اقدم مدينة على وجه الارض اذ كان تقدير عمر موجوداتها بانها تعود الى سنة ٨٠٠٠ ق.م. وهي التي كشفت طبقات مدينة حاصور واتساعها (٧٠٠ دنم) واسوارها وانها هدمت وحرقت في القرن الثالث عشر) ق.م (حوالي سنة ١٢٥٠ق.م) لوجود الخزف الميكاني فيها. بينما كان الحفر الاختباري المحدود سنة ١٩٢٨ قد ظن ان ذلك حدث حوالي سنة ١٤٥٠ق.م. بسبب عدم اكتشاف الخزف الميكاني. كما اعطت الحفريات معلومات مدهشة عن مجدو وتل كاسيل والطابغة وتل العجول وعشرات عداها. في كنيسة البشارة الفرنسسكانية في الناصرة كشفت الحفريات في اساساتها عندما هدمت القديمة لاقامة الحديثة الضخمة قبل بضع سنوات (١٩٥٥-١٩٦٦) فوجدت بقايا كنيسة من عهد الشيخ ظاهر العمر وتحتها كنيسة من العهد الصليبي ولوكانت تحت هذه الكنيسة من العصر البيزنطي لكشفت ايضا.

فلو ان الحرم الابراهيمي جرى الحفر تحته الى اعمق نقطة لظهر كم بناء اقدم منه اقيم في نفس المكان وفي اي الزمان فيعرف عندها من الذي قام ببنائه اولا. او يكشف عدم وجود اي بناء اقدم من الاسلامية لان عصر هيرودس سبق بالف سنة.

وايضا كنيسة المهد في بيت لحم الحالية والتي يرجع اهم اقسامها الى عصر جستنيان (٥٣٠م) كشفت تحتها كنيسة اقدم بنتها القديسة الامبراطورة هيلانه في القرن الثالث وعرف تخطيط بنائها بالضبط. والخلاصة ان كل يهودي عاقل يعرف ان شعبه لم يضع حجرا في بناء الحرم الابراهيمي وانه ليس مكانا للصلاة بالنسبة لطقوسهم وان الاستيلاء عليه او المشاركة فيه هي لدوافع سياسية اكثر منها دينية.

الاتحاد

قبل خمسين عاما

حفلة الاربعين

للاب انستاس ماري الكرملي

حيفا -لمراسل الاتحاد الخاص- تقام اليوم (الاحد) في الساعة الرابعة من بعد الظهر وفي قاعة نادي الكرمل بحيفا حفلة الاربعين لاحياء ذكرى فقيد العلم واللغة والادب الاب انستاس ماري الكرملي، وقد تالفت لهذا الغرض لجنة تأبين من السادة الاب يوحنا الطنب الدكتور اسحق موسى الحسيني، والاساتذة حمدي الحسيني، قدري طوقان، احمد الشقيري، مخلص عمرو، عبد الكريم الكرمي (ابو سلمى)، حنا نقارة، فؤاد البستاني، والياس كتفاكو رئيس نادي الكرمل وعريف الحفلة.

واما الخطباء فهم سعادة قنصل المملكة العراقية العام بفلسطين، الاب يوحنا الطنب الكرملي، الاساتذة مخلص عمرو، فؤاد البستاني، روكسي العزيزي، قدري حافظ طوقان، حمدي الحسيني، ابو سلمى والانسة قدسية خورشيد. وقد وزعت رقاع الدعوة على جميع انحاء فلسطين، والمنتظر ان تكون الحفلة مما يليق بهذه الذكرى الخالدة.

(الاتحاد ٤٧/٢/١٦)

رسالة عكا

رداءة الدقيق

* عكا - لمراسل الاتحاد الخاص - قدم الاهالي عريضة الى المسؤولين عن توزيع الدقيق، يشكون فيها من رداءته وسواده كما يشكون من التلاعب لدى بعض التجار في توزيع الكوكوزين والزيت الذي تقدمه دائرة المؤن ويطلبون الاهتمام بتأمين حاجات الشعب الضرورية.

* يشكو السكان في حي الرشادية قرب الرقائق من المستنقعات الكثيرة الكبيرة حول بيوتهم ويطلبون من البلدية ان تهتم بهذه الناحية من المصلحة العامة.

* يتذمر اهالي السجناء من عدم وجود مكان لائق يستطيعون ان يجتمعوا فيه حتى يسمح لهم بالدخول الى السجن لزيارة اقربائهم ولهذا فهم مضطرون الى الانتظار في العراء تحت مطر الشتاء البارد وحر الصيف الشديد. فنلفت نظر المسؤولين عن ادارة السجن في عكا الى ذلك.

* تعليم الاميين - تألفت في النادي الارثوذكسي بعكا لجنة ادبية قررت في اول اجتماع لها انشاء مدرسة ليلية في النادي لتعليم الاميين مجانا ابتداء من يوم الاثنين القادم في ١٨ الجاري، وقد رحبت الاوساط الشعبية هنا بهذا العمل الانساني.

(الاتحاد ٤٧/٢/١٦)

مناقشات حامية في امريكا عن شرور التلفزيون:

الشباب والاطفال اكثر من يتهافتون على مشاهدة برامج العنف والجنس في التلفزيون!

*** تأثير البرامج التلفزيونية على هؤلاء اكثر بكثير مما يتعلمونه او يتلقونه عبر اي وسيلة اخرى ***

● رغم انفك وانفي دخل التلفزيون بيتك، واحتل حياتك بالكامل!

استولى التلفزيون على وقتك ومشاعرك وهمومك واهتمامك من الصباح وحتى موعد نومك!!

وكما تعلم فان فرص مشاهدة حتى البرامج الفضائية سهلة للغاية اليوم وبالتالي فان فرص مشاهدة البرامج والافلام والمسلسلات التي تبثها الشبكات الاجنبية تزداد.. وبها من الاغراءات باشكالها المختلفة ما يجعل الكثيرين، خاصة الشباب يتهافتون على مشاهدة برامجها.

وتزداد المنافسة بين الشبكات المحلية ويتبادر سؤال الى الاذهان: هل التلفزيون خير ام شر؟ او بمعنى اخر، هل التلفزيون وسيلة تثقيف بالدرجة الاولى او وسيلة ترفيه وتسلية؟

هل يمكن ان نمنع بعض «شروره» - اذا صح القول - عن اطفالنا.. اذا كانت له شرور!

موضوع مثار في كل مكان في العالم، وتجري مناقشته في بعض العواصم الكبرى، ففي بريطانيا مثلا، اثبت فريق من باحثي جامعة شيفلد ان العنف في برامج الكرتون التي يقبل عليها الاطفال يمثل (٧٠٪) من مشاهد العنف في البرامج التلفزيونية الموجهة للاطفال، ويأتي على رأسها برامج «توم وجيري»، في الولايات المتحدة تعتبر برامج الاطفال من الكرتون المتعددة مثل «باور رينجرز» و«مايتي موفين»، برامج يتحمس لمشاهدتها الاطفال الامريكيون، ويشاركهم في ذلك الاطفال من دول اخرى، ممن لديهم الكوابل او يقوم تلفزيون بلدهم بعرض مثل هذه البرامج..

وهي برامج يتخللها عنف شديد بين شخصيات هذه المسلسلات.. ويقوم الاطفال بمحاكاة سلوك ابطال هذه المسلسلات ويقلدونهم.

وترتفع اصوات الاباء والجمعيات التي تعمل في المجال الاجتماعي والثقافي، والخبراء في علم الاجتماع وعلم النفس، بل الاطباء بما في ذلك الجمعية الطبية الامريكية، تطالب بوضع نظام رقابي لتقييم البرامج التي تبثها شبكات التلفزيون، وتصنيفها طبقا لدرجة العنف، ومدى الجنس بها، والكلمات غير المناسبة الخارجة او الجارحة، التي تتضمنها هذه البرامج، والافلام التلفزيونية.

فلقد اثبتت المسوح والدراسات التي قام بها متخصصون في بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا، ان الاطفال والمراهقين يقضون وقتا طويلا امام الشاشة الصغيرة، ومن ثم يصبحون اكثر تعرضا وتأثرا في سلوكهم وتصرفاتهم بما يشاهدونه على شاشة التلفزيون، ويصبح ما تلقونه من «ثقافة» او معلومات عن طريق التلفزيون اكثر بكثير مما يتعلمونه او يتلقونه عبر اي وسيلة اخرى.

* دراسات *

صناعة التلفزيون اصابها هلع من هذه الثورة العارمة ضد البرامج التلفزيونية، خاصة بعد تدخل بعض اعضاء الكونجرس الامر الذي يعني امكان اصدار تشريعات وقوانين تعمل على تقييد حرية انتاج الشبكات لافلام ومسلسلات وبرامج بالشكل الذي تصدرها به حتى الان.

وقامت جامعة كاليفورنيا في لوس انجلوس بعمل تقرير مؤخرا اوردت فيه نتائج دراسة بحثية قام بها فريق متخصص من الجامعة ترتكز على ٥ الاف ساعة من المشاهدة لبرامج مختلفة من الشبكات الاربع الكبرى، وهي شبكات: «ايه. بي. سي»، «سي. بي. اس» و«ان. بي. سي» و«فوكس».

واثبتت الدراسة ان هناك خمسة مسلسلات فقط خلال موسم ٩٤/ ٩٥ تخللتها مشاهد عنف بدرجة عالية بالمقارنة بتسعة في العام السابق لذلك.

وبالنسبة لبرامج الاطفال، ثبت ان البرامج التي تضمنتها مشاهد عنف عن نفس الفترة السابقة الذكر هي خمسة برامج مقابل سبعة برامج في العام السابق لها.

كما ثبت ان التلفزيون عرض (٣٣) فيلما سبق عرضها عن المدة السابقة لها.

وقد صدرت هذه الدراسة في (٢٢٠) صفحة بناء على تمويل من الشبكات التلفزيونية، وهي دراسة مستقلة.. ولا تتدخل فيها الشبكات، وكان الهدف من تكليف جامعة كاليفورنيا بهذه الدراسة للمرة الثانية (صدرت اول دراسة في العام ١٩٩٥) هو ان تساعد في تخفيف القيود التي يقوم بها الكونجرس ضد افلام العنف في التلفزيون.

ولكن ذلك الهدف لم يتحقق لان اعضاء الكونجرس، ومعهم الرئيس كلينتون نفسه، طالبوا في كانون الأول ١٩٩٦ بضرورة تنفيذ القانون الفيدرالي الذي صدر في عام ١٩٩٦ للاتصالات السلكية واللاسلكية بان يتم تجهيز رقائق تحدد درجة العنف (v - chip) لوضعها بحلول منتصف عام ١٩٩٨ في كل اجهزة التلفزيون الجديدة التي سيتم انتاجها لهذا الغرض، وتقوم هذه الرقائق بمنع اذاعة اي لقطات في برنامج به درجة عالية من العنف او الجنس، عندما تبدأ هذه المظاهر في الظهور في هذا البرنامج.

ومن جانبهم، يصر مسؤولو الشبكات على عدم استعدادهم لتغيير النظام الذي تم وضعه كمقياس للافلام، وبها درجة عنف او جنس او كلمات خارجة او عنيفة منذ (٢٨) عاما الماضية.

ويقول جاك فالينتي، عضو مجلس الادارة المنتدب لجمعية او رابطة الافلام في امريكا، بانه يرى الاعتماد في تصنيف وتقييم الافلام والمسلسلات على سن المشاهد لتحديد درجة مشاهدة البرامج، لان هذا النظام سهل، ويمكن للاباء تطبيقه بيسر - وذلك حتى آخر هذا العام ١٩٩٧ - اما اذا ثبت عدم مراجعته بنهاية العام عدم فعاليته، فيمكن النظر في تعديله.

وكان معهد دراسات وسائل الاعلام الامريكي قد اجرى استفتاء على ٣٠٠٠ عينة، وتوصل الى ان ٧٣٪ ممن تم استفتاؤهم يفضلون ان يكون محتوى البرامج هو المقياس لتصنيف البرامج وتقييمها، و١٥٪ يفضلون الاعتماد على سن المشاهد.

وموقف الكونفرس كان متمشيا مع هذا الرأي ولم يوافق على ما قاله «جاك فالينتي»، وقد انضم للمناقشات في هذا الصدد (٣٦) جمعية ثقافية بما في ذلك رابطة التعليم الوطني، وصندوق الدفاع عن الاطفال الذين انتقدوا النظام الذي طرحه فالينتي، والذي يتلخص في تصنيف البرامج التلفزيونية على اساس:

برامج عامة، ويرمز لها بالجملة (TV _ G) وحرف (G) يرمز الى كلمة General) ويمكن للجميع من مختلف الاعمار مشاهدتها، وبرامج يطلق عليها (14 - TV) وهي مناسبة للشباب بدءا من سن ١٤ سنة فما فوق، ثم افلام تصنيفها يقع تحت بند (TV _ M) للكبار فقط (M باختصار كلمة MATURE او ناضج).

بالنسبة لبرامج الاطفال، تم تصنيفها الى: برامج تناسب كل الاعمار وتقع تحت بند (TV _ Y) وبرامج تناسب الاطفال من ٧ سنوات فاكثر وهي مصنفة تحت بند (TV _ Y7) وحرف Y يرمز الى YOUNG اي صغير)، ولم يتم عمل اي تصنيف للبرامج الاخبارية او الرياضية، ويحدد القانون الفدرالي ايضا ان تقوم لجنة الاتصالات الفيدرالية (F.C.C) بفحص نظام تصنيف البرامج التلفزيونية.

ويحق للجنة اقتراح تصنيف اخر بديل بخلاف ما هو مقدم لبرنامج ما من البرامج، ولكن صناعة التلفزيون ليست مضطرة لقبول هذا البديل، وطبقا للنظام الموضوع حاليا من جانب صناعة التلفزيون، فسوف يتم الاعلان عن مستوى تصنيف البرامج في بداية كل برنامج على لافتة في اعلى يسار الجهاز، وكما يتم الاعلان عن هذه البرامج في فترة الاعلانات، وفي المجلات المتخصصة والصحف المحلية اليومية.

والمشكلة التي يراها بعض اعضاء الكونجرس هي أن من المتوقع ان يسعى مسؤولو البرامج في التلفزيون الى وضع معظم برامجهم وافلامهم ضمن الشريحة (TV _ PG) التي تتضمن امكان مشاهدة البرنامج في وجود احد الوالدين. ويقول اعضاء الكونجرس ان هذا التصنيف تصنيف خادع، وان صناعة التلفزيون تراجعت عن التزامها في تقديم تصنيف مقبول للبرامج.. وان نظام التصنيف او (RATING) الذي يجدونه يقوم بوصف دقيق لمستوى العنف والكلمات المستخدمة الخارجة ومستوى الجنس المعروض في البرامج، وقد تم تنفيذ واختبار هذا النظام المقترح من اعضاء الكونجرس في عام ١٩٩٥ في كندا، التي تنتظر رغم نجاح التجربة - لترى النظام الذي سوف تطبقه الولايات المتحدة.

* معركة! *

وتتسم المعركة بين مؤيدي النظام الحالي الذي تطبقه صناعة التلفزيون وتحشد له كل ما يمكنها من اساتذة وخبراء ورجال كونجرس مؤيدين وبين الجمعيات والهيئات والاباء وبعض رجال الكونجرس الذين يطالبون بفرض رقابة اكثر صرامة على البرامج والافلام التلفزيونية وتصنيفها بدقة اكثر حتى لا تدخل في نفس «المتاهة» التي حدثت بالنسبة للسجائر عندما يتم الكتابة على العلبة «ضار بالصحة»، ولا احد يراها او يلحظها او يأخذ بها.

يبقى السؤال: هل من الممكن ان يتم وضع تصنيف للبرامج يقبله الجميع؟! الاجابة بالنفي بطبيعة الحال!

ولكن كل المؤشرات تشير الى ان قطاع الجمعيات والآباء، ومجموعات رجال الكونجرس التي تؤيد الارتكاز على محتوى البرامج ليكون مقياسا لتصنيفها سوف يفوز في النهاية لان الرئيس كلينتون نفسه يؤيد هذا الاتجاه.

(جلال الرشيدي - صباح الخير)

اخبريه
غناء: كوينتين وآش

Quentin & Ash
Tell Him



I know something about love
You've got to want it bad
If that man's ot into your blood
Go out and get him
If you want him to be
The very part of you
That makes you want to breathe
Here's the thing to do .. (Chorus)
Tell him that you're never gonna leave him
Tell him that you're always gonna love him
Tell him tell him tell him tell him right now
I know something about love
You've got to show it and
Make him see that moon up above
Reach out and get it
If you want him to be
Always by your side
If you want him to
Only think of you
(Repeat chouus)
Ever since the world began (ooh)
It's been that way for man
And women were created (ooh)
To make love their destiny (ee ooh)
And why should true love be
So complicated

انني أعلم شيئا عن الحب
يجب أن تعرف أنه سيء
لو أصبح الرجل فى دمك
ابتعدي ودعيه يدخل
هذا لو أردت أن تجعليه كل جزء منك
فهذا يجعلك تستريحين
فهذا أفضل شيء تفعلينه
كورس
أخبريه أنك لن تتركيه أبدا
أخبريه أنك دائما ستحبينه
أخبريه أخبريه أخبريه الحقيقة
أننى أعلم شيئا عن الحب
يجب أن تعرضى عليه مشاهدة القمر فى
السماء
وتتسلقان اليه
إذا أردت أن تجعليه دائما بجوارك
إذا أردت أن تجعليه يفكر فيك فقط
كورس
كل أحاسيس العالم بدأت عن طريق رجل
وامرأة
جعلا الحب قدرهما
لماذا أصبح الحب الحقيقى معقدا

على الشاشة الصغيرة

الخميس: ٩٧/٢/٢٠

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية
٦,٣١ - الاخبار بالعربية
٦,٤٥ - رياضة الصباح
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية
٨,٠٠ - علاقة اسرية
٨,٤٥ - طب بلا غموض
٩,٠٠ - حساب
٩,٢٥ - بداية القراءة
٩,٤٥ - للصغار: في بيت فستوك - «يوم القدس»
١٠,١٥ - الكرة الارضية والكون - نظرة الى الفضاء
١٠,٣٠ - ادب - الاساطير اليونانية
١١,٠٠ - لغة فرنسية
١١,٣٠ - علوم الحياة «الجهاز العصبي» ومواضيع اخرى
١٢,٣٠ - فن
١٣,٠٠ - كحرارة الليل
١٣,٥٠ - عميكو واصدقاؤه
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت
١٤,٢٠ - كيتي كات وحومي
١٤,٣٥ - من قصص الملك بيبر
١٥,٠٠ - اوتوتو «الهواء»
١٥,٣٠ - كائنات من المريخ - الحلقة (١٦)
١٦,٠٠ - اصدقاء شوش
١٦,٢٥ - نورثوود - الحلقة (١٥)
١٦,٤٥ - عين تلفزيونية
١٧,٠٠ - مساء جديد - دان مرجليت
١٧,٣٤ - زاف - عربة اذاعة
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية
١٨,٣٠ - لقاء حول شؤون الساعة
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩,٣١ - ماذا نقول؟
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية
٢٠,٤٥ - كرة سلة: مكابي تل ابيب واوليمبياكوس - بث مباشر
٢٢,٣٠ - رعب في ترينيتي
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد
٢٤,٠٠ - الزاوية اللغوية

القناة الثانية:

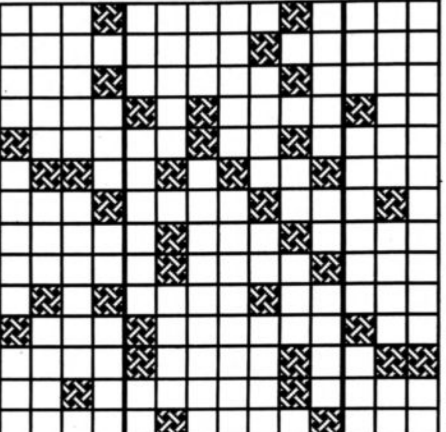
٦,١٥ - استعراض البرامج
٦,٢٥ - عن رفوف المكتبة
٦,٣٠ -
٦,٥٨ - مجلة الصباح
٩,٠٠ - ستانلي والنساء - الحلقة الثانية
١٠,٠٠ - بابلو - الحلقة (٣٠)
١١,٠٠ - نتحدث عن ذلك مع داني روب
١٢,٠٠ - مسلسل كوميدي
١٢,٣٠ - حقيقة ام واجب - حلقات جديدة
١٣,٠٠ - انغام من الهيكل - لمن تقرع الاجراس
١٤,٠٠ - ايكو بوينت - الحلقة (١١٧)
١٤,٣٠ - تيك تاك
١٥,٠٠ - كليبات غنائية
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٨٠٠)
١٦,٥٠ - سياقة مغايرة - حوادث الطرق
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف
١٧,٣٠ - اوراق مفتوحة «قصص الانترنت»
١٨,٠٠ - متكاملة تقريبا - الحلقة السادسة
١٨,٣٠ - ركلة افتتاح
١٩,٠٠ - الباسيفيك الازرق - الحلقة ٧ «موجة حر»
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠,٣٠ - هذا هو حي - ترفيهي
٢١,٠٥ - سقطات برنامج الكاميرا الخفية
٢١,٤٥ - دان شيلون يستضيف
٢٣,٢٠ - كشف - ميخا ليمور
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
٠٠,٠٥ - المجلة الثقافية
٠٠,٣٠ - من قاعة الكونسيرت
٠١,١٠ - عن رفوف المكتبة

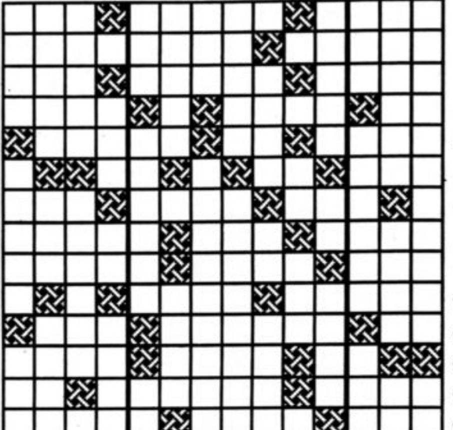
● ستانلي والنساء، القناة الثانية، ٩,٠٠ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٣٣)

* اعداد: وفاء وريان احمد ريان - طمرة *





افقيا:

١ - اللون الناتج من خلط اللونين الاصفر والازرق - زهر الرمان - اللون الناتج من مزج للونين الاسود والاحمر
٢ - دولة عربية تتوسط مصر والجزائر - اسم كان يطلق على بحر قزوين
٣ - دافع سببي - من الحبوب المفيدة للانسان والحيوان - باطل
٤ - قل (معكوسة) - متأمل بعمق - دافع
٥ - عاصمة جمهورية سوفييتية سابقا - ضمير منفصل (معكوسة) - سأل نفسه
٦ - تعليمات ملزمة (بالمفرد) - امش - والد
٧ - حجر الزهر - دواء شاف . تفك
٨ - أهابَ - كرم - علاقات
٩ - كرباج - قرية عربية (قرب العفولة) - الركض
١٠ - خيالية - صوت الجمل
١١ - اعطى بوفرة - زجاجة - جدب
١٢ - افعى سامة - وجود - نتيج
١٣ - طلوع الشمس - معاهدتي - والدة
١٤ - قرى - «توفيق الـ....» (الملحن الاردني) - طقوس دينية

عموديا:

١ - من الدول الواقعة على شواطئة بلغاريا وتركيا - عكس خير
٢ - بواسطتها يتنفس السمك - صوت الثور - سقي
٣ - حيوان مفترس - من معالمها العربية الاسلامية قصر الحمراء - تصنع منه الملابس الشتوية
٤ - الى حين - مجموعة من الطيور - مزعج
٥ - مكان لتجميع المياه - علم مؤنث
٦ - من الحبوب طعام للحيوانات ولصنع البيرة - فضاء - اثار الهدم
٧ - صفة الحيوانات الحلوب - أو من قام بتأسيس اولى وكالات الانباء
٨ - قرية جليلية بقربها دير الاسد والبعنة - التطور الطبيعي السكاني
٩ - شامت - اقتع
١٠ - لهيب (معكوسة) - مدينة عراقية تحتضن قبر الامام علي وابنه حسن - عشب يابس
١١ - «... قوسين او ادنى» - للتمني (معكوسة) - حصن
١٢ - من مؤلفات الجاحظ (غير معرفة) - عمارة هندسية جميلة وأثر تاريخي (اقيم سنة ١٩٤٨)
١٣ - تمارس - مداد - جده تحت قشور الاشجار
١٤- يجبر - «ابو.. المتنبي» - من الكواكب

حل لغز (٢٣٢)

افقيا:

١ - طهران - حام وسام
٢ - رفيق السبيعي
٣ - الحوف - تداوي
٤ - ةةة - يبين - اقي
٥ - قد - يافا - ناء
٦ - لن - سفنهم - أس
٧ - أأأ - سمان - اغو
٨ - لم - ناسي - عيبال
٩ - علماني - امد - م.ب
١٠ - عناب - امة - جرير
١١ - عمد - نور مهنا
١٢ - من - الالب
١٣ - لجاة الصغيرة

عموديا:

١ - طرفة بن العبد
٢ - هفرة - المال - مع
٣ - خير - منعنا
٤ - اقليدس - ناعم
٥ - نائم - فنان - داء
٦ - يا ناسية - ل.ل
٧ - حسين فهمي - مناص
٩ - ابو - امس - غلواء
٩ - ميامي - عم - ربي
١٠ - وعد - مجدبان
١١ - سيناء - بن - رهبة
١٢ - قاسم امين
١٣ - مدلين اولبرايت

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
اليوم مناسب للمطالبة بحقوقك المالية. اهتم اكثر بالحبيب.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
تتوصل في النهاية الى تفاهم اكثر مع شريكك في العمل.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
جدد في حياتك وابرز عواطفك، يومك هادئ.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
حاول ان لا تفكر بشكل عشوائي، خلص حبك من كل العراقيل.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
يومك روتيني تنتظر اجوبة من الحبيب ستحصل عليها .

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
حاول التوصل الى تفاهم مع شركائك في العمل.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
نقاط تحول مهمة في حياتك، يومك نشيط.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
عليك معالجة الخلافات بذكاء، لا مجال للتأجيل.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
اختيارك واضح، لا تتراجع عن قرارك واستمع الى نصائح الآخرين.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
الغيوم تزول اليوم في سماء حياتك العاطفية بعد طول جفاء.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
عبر عن مشاعرك بشكل علني. فالكل بانتظار قراراتك.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
حدثك لا يخطئ، تقرأ نوايا الناس، حظك جيد.

توزيع جوائز اللوطو

* فازت استمارتان بالجائزة الاولى في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء، ويحصل صاحب كل استمارة على مبلغ مليوني شيكل ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٨٢٣٠٩ شيكلات.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ١٠٦٦ شيكلا ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤) ارقام على مبلغ ٤٨,٩٠ شيكلا ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٢,١٠ شيكلا ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ١٠ شيكلات.

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٩٧/٢/٢٠، غائما جزئيا، ويبدأ سقوط الامطار المحلية المتفرقة في ساعات المساء وتستمر حتى يوم الاحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١٦° ● تل ابيب وضواحيها - ١٨° ● حيفا وضواحيها - ١٩° ● ايلات - ٢٥° ● جبال الجليل - ١٣° ● المروج الشمالية - ١٨° ● جبال المركز والجنوب - ١٧° ● السهل الداخلي - ٢٠° ● السهل الساحلي - ١٨° ● النقب الشمالي - ٢١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و (١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٢/١٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٣٥٢٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٨٠٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٤١٨٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٦٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٢٦٨٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,٧٤٣١ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,١٨٧٧ ش.ج
● «اسود» -	٣,٣٤ - ٣,٣٦ ش.ج



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢٠ شباط ١٩٩٧ الصفحة ١٦

غدا، المؤتمر الـ – ٢١ للحزب الشيوعي في منطقة الناصرة

«الحزب الشيوعي ضرورة حيوية للجبهة ولكل تحالف تقيمه، لمصلحة جماهيرنا»

□ في بيان صحفي على شرف المؤتمر: «سنحول الانتصار الانتخابي الى انتصار سياسي يعزز مكانة الحزب ونفوذه الجماهيري ويدفع الى الامام تنفيذ برامجه وتحقيق مبادئه» □ المؤتمر يفتتح مساء غد بمهرجان سياسي – فني □

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اصدرت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الـ – ٢١ للحزب الشيوعي في منطقة الناصرة، الذي سيفتتح غدا الجمعة، بيانا صحفيا على شرف المؤتمر اكدت فيه اهدافه ومضمون ابحاثه الاساسية.

وجاء في البيان الصحفي ان المؤتمر، الذي سيستمر يومين، يعقد وسط اجواء متفائلة ومن خلال طرح برنامج عمل للمستقبل ينهض بالحزب ونشاطاته بما يتلاءم ومكانته الجماهيرية والمسؤوليات الوطنية المنوطة به.

واوضح البيان ان رؤوس الاقلام، التي ستبحث في المؤتمر تؤكد ان التحالفات، التي يقيمها الحزب من اجل المصلحة الجماهيرية العامة، لا تنفي دور الحزب ومكانته كعامود فقري في النضال من اجل تحقيق البرامج والاهداف الوطنية والعمالية. بل بالعكس. فالحزب، ضرورة حيوية للجبهة ولكل تحالف تقيمه. وتؤكد ان «الفوز الذي حققناه في انتخابات الكنيست (اذ حصلنا على ٤٢٪ من اصوات الناخبين في منطقتنا) هو انتصار انتخابي. وعلينا تحويله الى انتصار سياسي يعزز مكانة الحزب ونفوذه الجماهيري ويدفع الى الامام تنفيذ برامجه وتحقيق مبادئه».

وذكر البيان عددا من القضايا المركزية التي سيبحثها المؤتمر ومنها:

– ضرورة العمل على توسيع العمل السياسي الجماهيري وفتح مكتب في الناصرة لاعضاء الكنيست من الكتلة.

– تجنيد كل اعضاء الحزب في العمل النقابي والاجتماعي، ففي هذا العمل نحن الحزب الوحيد الذي ينشط.

– زيادة الاهتمام بالعمل بين الشباب.

– العمل على تقدم مكانة المرأة نحو المساواة، والتصدي لمحاولات الكبت والقهر ومن القتل تحت ستار «شرف العائلة» الزائف.

هذا، ويفتتح المؤتمر بمهرجان سياسي فني في الساعة السابعة من مساء غد الجمعة في قاعة بيت الصداقة في الناصرة باشتراك السادة: رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة، محمد نفاع، السكرتير العام للحزب، بنيامين غونين، عضو رئاسة الهستدروت، حيدر عبد الشافي، عضو المجلس الوطني الفلسطيني، ومندوب عن حزب «الشعب» الفلسطيني.

وسيدير المهرجان نائب رئيس بلدية الناصرة ومركز اللجنة التحضيرية للمؤتمر، سهيل دياب. ويشارك، ايضا، الفنانان سوزان قزموز وميلاد عازر.

وفي اليوم التالي يستأنف المؤتمر جلساته لاجراء الابحاث ولانتخاب لجنة منطقة ولجنة مراقبة جديدتين.



● اصدقاء الحزب الشيوعي في الناصرة يحتفلون باحدى انتصارات الجبهة ●

مظاهرة ضد تهويد القدس!

● قررت قيادة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي، مساء امس، الاربعاء، ان تسبق افتتاح مؤتمرها الـ ٢١، غدا الجمعة، مظاهرة رفع شعارات ضد مشاريع تهويد القدس.

وستبدأ المظاهرة في الخامسة والنصف من مساء غد، امام ساحة العين.

مصرع شخصين في حادث طرق مرعع

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – لقي شخصان مصرعهما، امس الاربعاء، في حادث طرق مروع وقع بالقرب من طيرات هكرمل.

وقد وقع الحادث بين سيارتي «سيمتريلر» وسيارة خاصة على شارع (٤٠) الموصل بين طيرات هكرمل وكفار غاليم وقتل الاثنان على الفور.

النائب صالح طريف يهدد بنسف عملية السلام اذا حوكم عزام عزام!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذر النائب صالح طريف، السلطات المصرية من محاكمة المواطن الاسرائيلي عزام عزام، المعتقل في مصر بتهمة التجسس لصالح اسرائيل.

وقال طريف في تصريح اعلامي، «ان الطائفة الدرزية لن تسكت وستنزل الى الشوارع في مظاهرات صاخبة للمطالبة باطلاق سراح عزام»!

هذا، وعقدت لجنة الداخلية البرلمانية جلسة خاصة، امس الاربعاء، لمناقشة قضية عزام. واعرب رئيس اللجنة النائب صالح طريف عن استيائه الشديد لتجاهل «مصر براءة عزام واصرار السلطات المصرية على المضي قدما في الاجراءات القانونية ضده».

وحذر طريف مصر مشيرا الى ان «محاكمة عزام من شأنها تهديد عملية السلام برمتها والتأثير سلبا على العلاقات المصرية الاسرائيلية»!

وشارك في اجتماع اللجنة حشد من رجال الدين الدروز. وتقرر في الجلسة اقامة لجنة خاصة لوضع برنامج احتجاجي ضد اعتقال عزام وللتأثير على الحكومة المصرية لاطلاق سراحه. وسيعقد يوم غد الجمعة، اجتماع عام في مقام الخضر في كفرياسيف للتداول في الخطوات الاحتجاجية ضد السلطات المصرية!

انتحر بسلاح ابنه!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – عثر، امس الاربعاء، على جثة مواطن من «كفار كيش» (٤٦ عاما)، بالقرب من طبريا في ساحة بيته، وقد وضع حدا لحياته باطلاق الرصاص على رأسه.

وكانت العائلة قد ابلغت الشرطة الساعة الرابعة من بعد الظهر، عن غياب الضحية منذ ساعات الصباح، ولما وصلت قوة من الشرطة للتحقيق، واجرت تفتيشات حول البيت وعثرت على الجثة داخل مخزن بالقرب من البيت، وسلاح ابنه الجندي بجانبه، وتبين ان الوالد استعمل سلاح ابنه.

لجنة الصلح وقوة من الشرطة في الكعبية لتهدئة الوضع

□ خلاف بين شابين من عائلتي «وحش» و «نمورة» اعاد التوتر الى القرية □

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – لمجرد ان نظراته لم تعجبه، اعتدى شاب من الكعبية على شاب آخر، واصابه في رأسه وساقه، الأمر الذي اعاد التوتر في القرية بين عائلتي «وحش» و «غمورة» مما استدعى حضور قوة من الشرطة ولجنة الصلح السابقة لتهدئة الوضع.

وكان الخلاف وقع بين الاثنين، حسب ما تبين من تحقيقات الشرطة عندما مر شاب من عائلة الوحش بجانب بيت شاب آخر من عائلة غمورة، وحسب ما ادعى الأول، فان الأخير نظر اليه نظرة غير طبيعية لم تعجبه فنزل من السيارة وتناول حجرا وضرب الشاب من عائلة غمورة على رأسه وساقه.

وقال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين، ان المعتدي وصل فيما بعد الى مركز الشرطة يشتكي ان الشاب الآخر ينظر اليه نظرات استفزازية، وبعد معرفتنا بتفاصيل الاعتداء، اعتقل الشاب ومن المتوقع تقديمه الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

وكان الشاب المصاب قد نقل الى «حياة» للاسعاف الاولي ومن هناك نقل الى مستشفى «رمبام» لتلقي العلاج وكانت اصابته ما بين خفيفة ومتوسطة.

وحال وقوع الاعتداء، وصلت قوة من الشرطة الى المكان خوفا من توتر الوضع في اعقاب الحادث الأخير، الذي وقع قبل حوالي السنة وراح ضحيته اربعة من العائلتين، كما وصل افراد لجنة الصلح التي عقدت راية الصلح في القرية قبل عدة اشهر، وحتى مساء امس لم يحدث اي تطور في القضية.